

# أخبار المركز

نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت (ع)  
إنطلاقاً من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.



## مضى عام وأقبل آخر: ودور العبادة أكبر المتضررين

### مدرسة الثقلين المسائية: من رحم الأزمة الى مهد التحدي

لقد تدفق الكثير من الشبان الى التسجيل في المدرسة وكان عدد الذين طلبوا الانتساب أكثر من المتوقع، الأمر الذي جعلنا نضع شروطاً إضافية



للانتساب الى المدرسة كالتعهد بعدم الغياب وكوضع بعض الرسوم المالية.

ص ١٤-١٥

### عقيل الخزرجي: بين المركز والمحيط السويدي

كان الحاج عقيل الخزرجي هو الشخص الوحيد الذي احييت اليه قضية الجائحة المشؤومة من ألفها إلى يائها

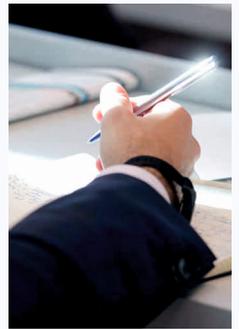


منذ مطلع عام ٢٠٢٠ وحتى نهايته.

ص ١٣-١٢

### ماذا لو اصطدم الدين بالبورصة مستقبلاً؟

هذه المرة جرى التضييق على الدين إلى هذه الدرجة القاسية، لأن كورونا هدّدت الاقتصاد، فلأي درجة كان أصحاب القرار سيضيقون على



الدين لو أن الدين (هو) الذي هدّد الاقتصاد؟

ص ٣-٢



## ماذا لو اصطدم الدين بالبورصة السويدية مستقبلاً؟

نحن في مركز الامام علي (ع) في ستوكهولم التزمنا بهذه القرارات. التزمنا بها كما كنا نلتزم بحلال الله وحرامه.

لكن هل كان في هذه القرارات منطق كي نقول اننا كنا نلتزم بها عن قناعة كقناعتنا بحلال الله وحرامه؟

أحكم، عزيزي القارئ، بنفسك بعد الإشارة إلى التفصيل التالي:

مركز، كمركز الامام علي (ع)، مساحته ٩٠٠٠ متر مربع. هذا المركز لم يكن مسموحا له ان يستقبل اكثر من ٨ اشخاص (بمعدل شخص واحد لكل ١١٢٥ مترا مربعا.. تذكر الرقم جيدا). وبالقرب منه مطعم مساحته ١٥٠ مترا فقط جاز له ان يستقبل ٩٠ شخصا (بمعدل شخص واحد لكل متر ونصف).

هنا، في المطعم، شخص واحد لكل متر ونصف. وهناك، في المسجد، شخص واحد لكل ألف ومائة وخمس وعشرين مترا.

الفرق بين الرقمين هو ١٥٠ ضعفاً. (هل هناك حاجة لأن أضع علامة تعجب؟) والآن تساءل معي: هل يوجد منطق في هذه القرارات؟

أعتقد أنك ستجيب بالنفي.

مع ذلك كان واجباً علينا ان نلتزم بتبعات تلك القرارات، وأن نحاول أن نبلغها هنيئاً مريئاً.

لماذا؟

لأن المطعم إقتصاد، والاقتصاد فوق الصحة. أما مركز الامام علي (ع) فهو دين. والدين تحت الصحة. بل تحت الفن والثقافة والرياضة أيضاً.

أفهمتنا القرارات ان الاقتصاد سيبقى فوق الصحة (حتى) وإن كثرت مخاطر الاقتصاد على الصحة، وأن الدين سيكون تحت الصحة، (حتى) وإن قلت مخاطره، او كانت هامشية جداً مقارنة بمخاطر مرافق أخرى كانت اكثر اكتظاظاً وأكثر ارتباطاً بيوميات المواطن ساعة بساعة.

لا بد ان نقول الكلمة التالية حتى وإن جاءت عالية النبرة، أو ازعجت بعض السلطات في السويد.

لا بد أن نقولها لأن اخطر ما في السكوت عنها هو انه يشبه السكوت عن الظروف التي أدت إلى قتل أو أسر أنبياء الله خلال التاريخ.

نعم..

اصطدم الدين بالاقتصاد في أكثر من محطة من محطات التاريخ، ففضل أكثر الناس، في تلك المحطات، اقتصادهم على دينهم، فجرى ما جرى على أنبياء الله من نفي أو أسرٍ أو قتلٍ.

نتسرك التاريخ وراءنا لتتكلم قليلاً عن السويد في زمن جائحة كورونا قبل أن نعود مجدداً إلى أحداث الماضي.

هنا، في السويد، قام اصحاب القرار، للتوفيق بين السلامة العامة وبين متطلبات الحياة، بوضع الاقتصاد فوق الصحة، وبوضع الصحة فوق الدين والثقافة والرياضة.

لذلك لم يكن يجري تضيق واحد على الاقتصاد بدرجة من الدرجات، إلا وجرى التضيق على الدين والثقافة والرياضة بعشرات أضعاف تلك الدرجة.

ولهذا شاهدنا كيف كان مسموحاً لحافلة النقل العام، مثلاً، ان تستقبل من الركاب في كل ساعة من ساعات النهار اضعاف ما يجوز ان تستقبله اوسع كنيسة في السويد لقدس يوم الأحد الذي يقام لمرة واحدة في الاسبوع.

وهكذا شاهدنا أيضاً كيف كان جائزاً للأسواق ان تكون عامرة وإن احتشدت، وللمطاعم أن تكون عامرة وإن صغرت، ولمحلات بيع الملابس ان تكون مكتظة وإن كان ما يتبعها أحياناً ثانوياً وغيرو ضروري.

أما دور العبادة فلم يكن جائزاً لها أن تفتح أبوابها لاسـتقبال أكثر من ٨ اشخاص مهما كبرت قاعاتها واتسعت صالاتها، ومهما كانت تدابيرها الاحترازية متشددة وناجحة ومطاعة.

### نشرة اخبارية شهرية تغطي

### الجهود والنشاطات التي

### يقوم بها اتباع أهل البيت(ع)

### إنطلاقاً من مركز الإمام علي (ع)

### او تحت سقفه.

### المدير المسؤول:

حكيم إلهي

### المحرر:

كمال المبير

### تصميم:

مجيد شهرياري

### طباعة:

مركز الإمام علي (ع)

### الرابط الإلكتروني:

imamalicensee/ar/akhbar\_almarkaz

### البريد الالكتروني:

akhbar@iaic.se





## لقد جرى التضيق على الدين بقسوة لأن كورونا هددت الاقتصاد، فماذا لو أن الدين هو الذي هدد الاقتصاد؟

والأقمشة؟

ألن يأتينا عندئذ قوم يحاولون صلب "المخلص" مجدداً؟

ألن يفرضوا علينا عندئذ الالتزام بقراراتهم؟ أو الالتزام بالسكوت على قتله أو نفيه أو أسرته؟

الجواب لكم.

نعم.. كانت المطاعم عامرة، وكانت محلات بيع الملابس عامرة، أما بيوت الله من كنائس ومساجد ومعابد فكانت فارغة، أو شبه فارغة.

كان السجود لله ممنوعاً لأكثر من ٨ اشخاص، أما السجود للمال فكان حسب رغبة الراغبين بذلك.

وما أكثر الراغبين بذلك.. وما أطول سجودهم له.

ورد عن الإمام جعفر الصادق (ع) أنه قال: لا يجوز السجود على ما أكل ولبس.

قيل: وما علة ذلك يا بن بنت رسول الله؟

قال: لأن أبناء الدنيا عبيد ما يأكلون وما يلبسون.

## كان السجود لله ممنوعاً لأكثر من ٨ اشخاص، أما السجود للمال فكان حسب الرغبة

هذه المرة جرى التضيق على الدين إلى هذه الدرجة القاسية، لأن كورونا هددت الاقتصاد، فلأي درجة كان أصحاب القرار سيضيقون على الدين لو أن الدين (هو) الذي هدد الاقتصاد؟

أي قرار سيأخذون عندئذ؟ وأي خطيئة سيرتكبون؟

طرحنا هذا السؤال على نفسي وقد لاحظت امام ذاكرتي مواقف الاغنياء من قريش تجاه دعوة النبي محمد (ص) عندما أحسوا ان دعوته تهدد تجارتهم ومكاسبهم ومكانتهم المالية.

يومها، عندما اصطدمت رسالة السماء بمصلحة تجار مكة انفق هؤلاء على قتل النبي (ص) في فراشه.

كذلك لاحظت في ذاكرتي أيضاً قصة مشابهة من انجيل متي ورد فيها ان المسيح (ع) دخل "الهيكل وطرده جميع الذين يبيعون ويشتررون في الهيكل، وقلب موائد الصيارفة ومقاعد باعة الخمايم. وقال لهم: بيتي بيت صلاة وأما أنتم فتجعلونه مغارة لصوص."

يومها أيضاً، عندما اصطدم الدين بمصلحة التجار والصارفة داخل بيت المقدس سعى هؤلاء إلى التخلص من المسيح (ع).

هنا داهمتني بعض التساؤلات المخيفة: ألن يعيد التاريخ نفسه إذا اصطدم الدين يوماً ما بمصالح البوصات في السويد وفي الدول العظمى وهدد أسعار الأسهم لشركات السيارات والأغذية

كذلك أفهمتنا القرارات، بالتلميح، أنه كلما زادت مخاطر الجائحة على الناس كلما جرى التضيق على الدين أولاً (كان الجائحة جاءت منه أولاً، أو كأنه يمكن القضاء على الجائحة من خلال التضيق على الدين أولاً وثانياً وثالثاً).

عندما كنت أمر في الأسواق المحيطة بمركز الامام علي (ع) قبيل اعياد الميلاد ورأس السنة كنت أرى ازدحاماً شديداً هناك لا يختلف عن ازدحام العام الماضي قبل كورونا. ثم، وعندما كنت أمر بكنائس المنطقة وبمركز الامام علي (ع) كنت أجدها، بحكم القانون، فارغة أو شبه فارغة وموحشة. فكنت أتساءل: هل يعتقد اصحاب القرارات أن الجائحة تنفسي تحديداً في الاماكن التي تسود فيها الاجواء الروحية؟

وكنتم اتساءل أيضاً: هل خطر على اصحاب القرارات أن المواطن المتدين يحتاج، كسائر المواطنين، لأن يقتنع بالقرارات التي تنزل عليه؟ وأن يستشعر عدالتها ومنطقيتها؟

هل خطر على بالهم ان المواطن المؤمن يحتاج في اوقات المحن والابتلاءات، بالذات، ان يتوجه الى بيوت الله ليدعو الله ان يشفي المرضى وان يرحم الموتى وان يوفق الخبراء لإيجاد الحلول؟

إن لم يخطر هذا على بال اصحاب القرارات فهذه خطيئة كبيرة. وإن خطر على بالهم ولم يهتموا فالخطيئة أكبر.

أما السؤال الأخطر الذي فرض نفسه على ذهني فكان كالتالي:



مجلس ليلة الجمعة ٧ اشخاص والمصور، رضوخا للقرارات الرسمية

## مجالس ليالي الجمعة



الشيخ أبو سجاد الربيعي

### الشيخ الربيعي في ذكرى الامام العسكري (ع): لو لم نفقد ثقافة المواساة لما استطاع الأعداء غزو الأمة

مجموعة من المناسبات منها وفاة الزهراء (ع) ووفاة "ابو طالب" مؤمن قريش (ع)، وشهادة كريمة اهل البيت المعصومة (ع)، وولادة الامام الحسن العسكري (ع) فإننا يجب أن ننظر إلى الغرض من احياء هذه المناسبات العديدة وهو التزود منها. كيف نتزود؟

نتزود بأن نقتدي بالحياة الطيبة لهذة الشخصيات العظيمة.

"ابو طالب" مثلا كان قد آوى رسول الله (ص) منذ نعومة اظفاره ولم يسلمه الى الكفار كما طلبوا منه.

وعندما جاؤوا الى ابي طالب وعرضوا عليه المغريات وذهب أبو طالب إلى النبي (ص) وعرض عليه عرض قريش فقال له رسول الله عندئذ مقولته الشهيرة: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري علي أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك فيه ما تركته". ماذا قال له أبو طالب عندئذ؟ هل حاول أن يقنعه بعرض قريش؟ او هل حاول ان يثنيه عن عزمه او ان يخوفه؟ لا. بل قال له: اذهب يا بن أخي، فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً.

لقد كان أبو طالب سنداً لرسول الله (ص)، وعندما توفى لم يستطع رسول الله ان يبقى في المدينة. كان أبو طالب حامياً لرسول الله ومواسياً له.

فما أبعدنا اليوم عن خلق المواساة. إن الأعداء لم يستطيعوا ان يغزوا هذه الأمة الا عندما فقدت الأمة خلق المواساة لبعضها البعض.

ومن "أبو طالب" إلى فاطمة المعصومة اخت الإمام الرضا (ع). استشهدت عن عمر ٢٨ سنة. كانت شابة عندما فارقت الحياة، لذلك فقد أصبحت قدوة وأسوة للشباب. هذه

راجلٌ أنتَ والليالي تُزولُ  
ومُضِرُّكَ البقاءُ الطويلُ  
لا شجاعٌ يبقى فيعتنقُ البي  
ضَ ولا أملٌ ولا مأمولُ  
غايةُ الناسِ في الزمانِ فناءُ  
وكذا غايةُ الغُصونِ الذبولُ...  
كُلُّ باكِ يُبكي عليه وإنِ طا  
لَ بقاءُ والناكلُ المَنكولُ  
والأمانِيُّ حَسرةٌ وَعناءُ  
للذي ظنَّ أنها تَعليلُ...  
يا ابنَ بنتِ الرسولِ صَيِّعَتِ  
العَهْدِ رجالٌ والحافظونَ قليلُ  
ما أطاعوا النبيَّ فيكَ وَقَد ما  
لَتَ بِأرماحِهِم إِلَيْكَ الدُحُولُ  
وأحالوا على المَقاديرِ في حَر  
بِكَ لو أنَّ عَذرَهُم مَقبولُ...  
أُتراني أُعيرَ وَجْهِي صَوْنًا  
وَعلى وَجْهِهِ تَجولُ الخُيولُ  
أُتراني لَدُمَّ ماءٌ وَلَمَّا  
بَرَوَ مِن مُهَجَةِ الإمامِ الغَليلُ...

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:  
"لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا."

مسألة الأسوة والقدوة هي من الأمور التي لا بد للإنسان ان يتابعها ويهتم بها.

فالإنسان في حركته بين الخير والشر يتأثر بالاقتداء بشخصيات تقدمه صوب الخير أو باتجاه الشر.

ماذا تعني الأسوة؟ هي تعني الاتباع والاقتداء.

وباعتبار اننا نعيش هذه الايام

### الإنسان في حركته بين الخير والشر يتأثر بالاقتداء بشخصيات تقدمه صوب الخير أو باتجاه الشر

الشابة كانت مفسرة للقرآن وكانت راوية للحديث. في الطريق يعتدي عليها بعض اللصوص فتمرض وعندما تسمع نبأ استشهاد الرضا تموت.

أنتم الشباب حاولوا أن تقتدوا بهذه الشابة فما احوحكم اليها وإلى الناسي بها.

اليوم يدخل الشباب الى الفضاء المجازي فيعثر على شخصيات يتخذها قدوة رغم بعدها عن القيم الاخلاقية والقيم الاجتماعية.

نحن في معركة ضد الباطل ونحن نحتاج الى سلاح فعال في هذه المعركة وهذا السلاح هو ان نقتدي بالاتقياء والاولياء.

في مثل هذه الايام كانت ولادة الامام العسكري (ع) فانظروا بماذا اوصى شيعته ونحن منهم:

"أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم

## مجالس ليالي الجمعة

وحاول ان تقتدي بورعهم وحبهم.  
اليوم في زمن كورونا انت تخشى ان تصافح الناس فكذلك تجاه صاحب السوء بل اكثر.. ابتعد عن رفقاء السوء كما تبتعد عن الذين يحملون العدوى.

اعلموا أننا عندما ابتعدنا عن القذوات ابتعدنا عن الحق وابتعدنا عن العزة والكرامة وابتعدنا عن الخير. ابتعدنا عن استقلالنا وسيادتنا.

أخيرا عرج سماحته على المصيبة من خلال حادثة هجوم القوم على بيت القدوة الزهراء... فلا عجب ان تتخذ الامة اليوم عارضا للازياء قدوة.  
كان ذلك في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠

الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن الصلاة على رسول الله عشر حسنات ، احفظوا ما وصيتمكم به واستودعكم الله."

اليوم يريدون تخريب الاسلام بأن يأتوا بنماذج سيئة كداعش ويقولوا هذا هو النموذج الاسلامي.

هناك رواية تقول: الغضب مفتاح كل شر. وإسلامنا أراد منا أن نتخلى عن مفاتيح الشر. اسلامنا اسلام الانسانية.. اسلام الرحمة.. اسلام العقل. والعقل يقول لك صاحب الصالحين وحاول أن تقتدي بهم.  
صاحب الورعين، المحبين للناس

، والإجتهد الله ، وصدق الحديث وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر ، وطول السجود ، وحسن الجوار ، فهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، صلّوا في عشائركم، وإشهدوا جنازهم وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم ، فإنّ الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدّى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل : هذا شعبي فيسرّني ذلك ، اتّقوا الله وكونوا زينا ولا تكونوا شينا ، جرّوا إلينا كلّ مودّة ، وادفعوا عنّا كلّ قبيح فإنّه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك.

لنا حقّ في كتاب الله وقراءة من رسول الله وتطهير من الله لا يدعيه أحد غيرنا إلاّ كذاب. أكثروا ذكر الله وذكر



الشيخ ناظم الوائلي

## الشيخ ناظم الوائلي في ذكرى الزهراء: هي بنت النبي فكيف تكون له أمّا؟

وغصون  
ومجمعي حطب على  
البيت الذي  
لم يجتمع لولاه شمل  
الدين...

حديثنا هذه الليلة عن الزهراء (ع) من خلال ثلاثة عناوين: البنت والزوجة والام.  
هذه العناوين عناوين مهمة للمرأة المسلمة عندما تكون بنتا وعندما تكون زوجة وعندما تصبح أما.  
هذه العناوين ليست مهمة للمرأة المسلمة فقط، بل للرجل أيضا لأنه نارة يكون زوجا ونارة يكون أبا. وهو كآب يجب ان يعرف اي بنت يربي وكيف يعدها لتكون زوجة واما.  
بشيئ من الاختصار لايد من ذكر بعض الشواهد التاريخية على هذه المراحل الثلاث:  
هي بنت للنبي. المشهور بين علماء الطائفة انها ولدت في السنة الخامسة قبل الهجرة. ينقل التاريخ مواقف مشهودة لها. فهي كانت تتحمل المتاعب وتميط الأذى عن

بيت المواكب والوصى زعيمها  
وقفوا كموقفهم على صفين  
بالطف كي يروا الألى فوق القنا رفعت مصاحفها إتقاء منون  
جعلت رؤوس بني النبي مكانها  
وشفت قديم لواعج وضغون  
وتتبعت أشقى ثمود وتبع  
وبنت على تأسيس كل لعين  
الواثين لظلم آل محمد  
ومحمد ملقى بلا تكفين  
والقائلين لفاطم أديتنا في طول نوح دائم وحنين  
والقاطعين أراكة كيما تقيل  
بظلل أوراق لها

النبي وتمنحه المعنويات بحيث عبّر عنها بأم ايها.  
هذه الكنية تحمل الكثير من الاسرار. هي بنت النبي فكيف تكون اما للنبي؟ بعضهم يوجه الحديث بقوله ان الفاتحة هي ام الكتاب لانها جمعت مفاهيم الرسالة وفاطمة ام النبي بمعنى انها أمنت بكل رسالته.  
كانت تتفقد مع امها خديجة النبي وتداويه عندما يخرج الى غزواته.

## مجالس ليالي الجمعة

كأم كانت الزهراء مربية أكثر من حاضنة فقط. ينقل عن الامام الحسن المجتبي (ع) قوله: رأيت أمي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راکعة ساجدة حتى أتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها: يا أمه لم لا تدعين نفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بني الجار ثم الدار."

”  
عندما تقدم القوم  
لخطبة الزهراء كان  
رسول الله (ص) يقول  
اني انتظر امر ربها.“

بعض الآباء والامهات يكتفي بدعوة الابناء للصلاة لكن الاهم هو الاسلوب العملي من الآباء والممارسة العملية، فهذه لها الأثر الأهم. كانت الزهراء (ع) في ليلة القدر تقدم لأولادها طعاما قليلا كي لا يغلبهم النعاس...  
كان ذلك في ٣ ديسمبر ٢٠٢٠.

نعيت إلي نفسي وإنني لا أرى ما بي إلا أنني لا حقة بأبي ساعة بعد ساعة. يا ابن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني".

ارادت الزهراء بهذه الكلمات ان تبين اسباب الفشل في الزواج وهي الكذب والخيانة وعصيان الأوامر. وارادت ان توضح أسباب التفاهم والانسجام وهي الصدق والامانة والطاعة.

رواية تتحدث عن ان الامير عاد ابي الدار سألها عن طعام فقالت ليس في الدار شيء قال هلا اخبرتني فقالت رسول الله اوصاني ان لا اثقل عليك. خرج وباع بدينار. الامير يسأل احدهم مالذي اخرجك؟ قال ليس في دارنا طعام. الامير ناوله الدينار. وعاد الى الدار وبمجرد ان دخل حتى رأى الزهراء في محرابها ووجد جفنة من الطعام تفوح منها رائحة زكية. الامير تصور ان النبي قد جاء بالطعام لكنها قالت ان الله قد ارسله

فقال النبي: يا علي هذا اجر دينارك من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم قال: الحمد لله الذي أبى لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا، ويجريك يا فاطمة مجرى مريم بنت عمران، وهو قوله تعالى: " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب "

عندما وصلت اشاعة مقتل النبي جاءت فاطمة وكان النبي جريحا يؤبن حمزة فباشرت الزهراء بضامد جراحه. احرق حصىرة وذرت رمادها عليه لينقطع الدم.

وفي معركة الخندق والمسافة طويلة بين المدينة والخندق ذهبت الزهراء وقد صنعت خبزا له. كان للنبي ٧ او ٨ زوجات مع ذلك قال اما والله لم يدخل جوف ابيك طعام منذ ثلاث.

أما كزوجة فقد كان زواجها زواجا الهيأ. الله اوحى الى النبي ان زوج النور من النور. فعل النبي مع الزهراء ما لم يفعله مع سائر البنات. فعندما تقدم القوم لخطبتها كان رسول الله (ص) يقول اني انتظر امر ربها.

كان مهرها بسيطا. و اراد النبي بذلك الا تكون هناك مغالاة في المهور الى الدرجة التي يسود فيها الفساد وتشيع الفاحشة.

المهور الغالية قد تحول دون زواج الذي يطلب الزواج.

كان زواجا يسوده التفاهم اجمله امير المؤمنين بقوله: فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل إليه، ولا أغضبتني، ولا عصت لي أمرا، ولقد كنت أنظر إليها فتتكشف عني الهموم والأحزان."

كانت تعين زوجها. وقد عبرت عن ذلك في وصيتها، فعندما مرضت فاطمة (ع) قالت لزوجها: يا ابن عم إنه قد



السيد أسعد



الحاج ابو انقال



مجيد شهرياري



السيد هانى الحلو

السيد هانى حلو:

### كيف نوفق بين النص القديم والحديث الجديد؟

قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"

الاية الكريمة يمكن ان نستفاد منها على النحو التشريعي وعلى النحو الاجتماعي والاخلاقي.

نعلم ان الوحي نزل قبل نحو ١٤٣٠ سنة. التشريع اذن نزل عندئذ، والحياة متغيرة، ولدينا يوميا صناعات جديدة، ونظريات صالحة جديدة، ونظريات اقتصادية جديدة. فكيف نعرف تكليفنا اليوم؟ وكيف تكون احكام الإسلام إزاء الامور المستجدة؟

بعضهم قال ان الحل يكون عن طريق القياس. اول من بدأ بالقياس هو ابو حنيفة النعمان. قال له الصادق: بلغني انك تقيس. قال: نعم. قال الصادق: لا تقس فان اول من قاس هو ابليس عندما قال خلقتني من نار وخلقته من طين.

سوف أعطي مثالا يقرب المعنى. يقال كان هناك اجتماع جمع عددا من علماء الاسلام. احدهم من دعاة السلفية سأل علماء الشيعة: من لا يقول بالقياس كيف يحكم بحزمة المخدرات؟ فهل تجدونها حلالات؟

قال له الشيعي: المسألة لا تحتاج الى قياس فكل شئ يضر بالنفس فهو حرام. والمخدر مضر بالصحة "ولا ضرر ولا ضرار في الاسلام". والمخدرات اشد فتكا من الخمر.

بعضهم اراد ان يحل إشكال المسائل المستجدة عن طريق الاستحسان، أي بالعودة إلى ما يستحسنه العالم بعقله.

نحن لا نجوز العمل بالاستحسان، لاننا نعتبر ان الله اكمل الدين. وهناك قواعد عامة تحكم الامور المستجدة.

منها مثلا آية "تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

مثلا لدي قاعة اريد تأجيرها.. مرة

يأتيني شخص يريد استئجارها لمحفل قراني. هذه مسألة مستجدة لكن العالم سيحكم بحلية الايجار بناء على قوله "تعاونوا على البر" ومرة يأتينا اخر ليستأجرها للمجون، فيحكم العالم بحزمة الايجار بناء على قوله "ولا تعاونوا على الاثم والعدوان". اذن يمكن ان نستفيد من هذه الاية للتشريع كما في سائر الآيات، فكل مسأله لها حل من القران او السنة. ومن الذي يبين ذلك؟ انهم اهل البيت (ع).

نعود الى الآية والى قوله "وتعاونوا على البر" هذا يعني تعاونوا على الاحسان بين بعضكم. تعاونوا على الكلمة الطيبة. تعاونوا على معيشة بعضكم. اسأل عن اخيك المسلم وادعوه له خاصة في هذا الظرف الذي ابتلينا فيه بكورونا.. تزاوروا.. الخ

رسول الله (ص) يقول: لا تزال امتي بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر، فاذا لم يفعلوا ذلك نزعنا منهم البركات وسلطنا بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء."

لسنا في بلدانا الأصلية. لا، نحن في بلاد الغربية ونحتاج الى علاقات قوية بيننا. نحتاج الى تلاحم.

رجل يقول للامام الصادق: الشيعة كثيرون والحمد لله، فقال له الصادق: وهل يعطف الغني على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيئ؟ قال: لا. قال الإمام: ليس هؤلاء شيعة. الشيعي هو من يفعل هذا."

تعاونوا على التقوى يعني ان نبتعد عن الحرام ونتقى الله في المعاصي.

سؤال:

هل البر في الآية يختص بالمسلم فقط؟ هل المقصود بالبر هو البر من مسلم الى مسلم فقط؟ لا. الاية عامة. يقول تعالى: لا تَبْهَأْكُمُ اللَّهُ عَنِ

عندما تقدم القوم  
لخطبة الزهراء كان  
رسول الله (ص) يقول  
اني انتظر امر ربها.

الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَيُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ."

ثم يقول تعالى: "ولا تعاونوا على الاثم". الولاية المتسلطون مثلا لا يجوز التعاون معهم، لأننا بذلك نعاونهم على الاثم والعدوان.

في بلادنا عشائر تنتصر لنفسها احيانا بغير الحق. تمارس الانتقام والاقتصاص من غير القاتل. كل من ساعد عشيرته على قتل نفس بريئة فقد ساعدها على الاثم..

أخيرا عرج سماحته على المصيبة برواية عن خولي بن يزيد الذي أتى منزله ومعه رأس الحسين فقالت له زوجته: ما الخبر؟ ما عندك؟ قال جئتك بغنى الدهر، هذا رأس الحسين. قالت: والله لا يجمع رأسي ورأسك بيت أبدا.

كان ذلك في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠

## مجالس ليالى الجمعة

### السيد أحمد الحسيني في ذكرى العقيلة: أراد يزيد أن يذلها ويكسرها لكنها سجلت موقفاً أعزها



السيد أحمد الحسيني

اضلاعها قلب فاطمة وقلب ابوها وقلب حمزة.

زينب استحضررت كل تلك المواقف النبوية العلوية. وعندما سألها يزيد كيف رأيت صنع الله بأخيك؟ قالت ما رأيت الا جميلا. اولئك قوم كتب عليهم.. الخ

هذا ليس كلام امراة عادية قتل اخوها وقتل اصـحابة. هذا كلام امراة استثنائية اعدها النبي (ص). كان النبي كلما وقع نظره عليها يبكي. وهي كانت تعلم لماذا، وكانت تعلم ما كان سيجري عليها.

هي امراة اعدها امير المؤمنين (ع). والاعداد للبننت مهم. بناتنا يحتجن الى الاعداد قبل الزواج. الطبيب يدخل كلية الطب لماذا؟ لأن في الكلية اعداد.. الضابط يدخل الكلية العسكرية لأن في الكلية العسكرية اعداد. البننت تحتاج إلى اعداد.

الطلاق هذه الايام كثير لان الشباب والشابة افتقدوا الاعداد. الشاب يعتقد ان الزواج هو عبارة عن زفة وعراصة. والشابة تعتقد أن الزواج مناسبة لإقامة الأعراس. لا، الزواج مسؤولية. بالمناسبة هذا النوع من الطلاق دون علم الزوج باطل. ما معنى ما يقوم به البعض من تطليق غيابي؟

لدينا بالعموم تقصير في اعداد الشباب.

على المراكز والحسينيات ان تقيم برامج خاصة للمكلفين والمكلفات وللمقدمين على الزواج.

هؤلاء لديهم تساؤلات وقد يخجلون من طرحها على ذويهم.

نعود إلى زينب. هي الوليد الثالث لعللي وفاطمة. كانت مع الحسينين ورافقها الحسين منذ الولادة فقد كان يكبرها بسنتين. زينب آتت الجهاد على عائلتها. تركت بيتها وخرجت مع

بدأ السيد أحمد الحسيني في ذكرى ولادة العقيلة في ١٧ ديسمبر ٢٠٢٠ كلامه قائلاً: ابارك لكم ذكرى ولادة العقيلة زينب. اسعد الله ايامنا وايامكم بولادتها الميمونة.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ثم أعقب سماحته قائلاً:

نتحدث اليوم عن ذكرى الصديقة المصطفاة. طبعا المصطفون يختارهم الله وقد ذكرهم في كتابه الكريم. واهل البيت (ع) هم من خيرة المصطفين.

زينب سلام الله عليها كانت من التالين للمعصوم. وكانت من اللواتي رافقتهم الدمعة في كل مراحل حياتهم. سببت ودخلت بيت يزيد اسيرة. لاحظ انك لا تستطيع ان تمر على زينب دون ان تذكر الطف حتى وإن كنت تتحدث عن ذكرى ولادتها.

يقول الشاعر فتشاطرت هي والحسين بنهضة حكم القضاء عليهما أن يندبا هذا بمشتبك النصول وهذه في حيف معترك المكاره في السبا

زينب وجع. زينب فرحة. زينب دمعة. لكنها بالمقابل جهاد وقتال وكفاح.

اعطني في التاريخ امراة تدخل على سابيها وهو قاتل ماجن لا يخشى شيئاً فتقف في وجهه كما وقفت زينب.. زينب اربكت سابيها. أراد سابيها أن يذلها ويكسرها لكنها سجلت موقفاً أعزها ورفع رأسها.

لماذا؟ لأن زينب دخلت على سابيها وكان بين جنبها قلب محمد، وكان وبين

الحسين وبلغت عن الحسين في بيوت اعدائه. حتى في سكوتها كانت تبلغ عن الحسين.

عادت الى المدينة وكانت تتكلم فقيل لها ان والي المدينة قد يقتلك لكنها مع ذلك لم تسكت عن التبليغ. لذلك تجد كيف أن في الشام وفي مصر التفاف حول مقامها. يسمونها رئيسة الديوان.

عاشت في اجواء الصبر والعتاء والكرم. اي صبر اتسمت به وقد قتل من خرجت معهم. معلوم ان الصبر من الايمان هو بمنزلة الرأس من الجسد. فأى صبر واي ايمان لها هي التي لم تقل آخ واحدة.

تعال الى علمها. قال لها الامام زين العابدين: "عمه أنت عالمة غير معلمة." وفي قوله تعالى "ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا" مؤشر أن بعض العلم وراثته. وعلم زينب وراثته من جدتها ومن ابوها ومن امها...

هزل جسدها لانها كانت تعطي رزقها لاولاد اخيها، حتى قيل هل هذه هي زينب؟

السلام عليك وعلى انصارك وحماتك. لا بد ان نذكر الذين دافعوا عن مقامها في الشام وقد رفعوا شعارا جميلا وهو "لن تسبى زينب مرتين".

سلام الله عليك سيدتي ومولاتي .



الشيخ عباس الطريحي

## مجالس ليالى الجمعة

### الشيخ الطريحي فى ذكرى وفاة الزهراء (على رواية): "أخرج الله من نور فاطمة قناديل فأزهرت السموات، ولأجل ذلك سميت الزهراء

انظر الى قضية ينقلها المفسرون أن رسول الله (ص) أقام أياما لم يطعم طعاما، حتى شق ذلك عليه، فطاف في منازل أزواجه فلم يجد عند واحدة منهن شيئا، فأتى فاطمة فقال: "يا بنية، هل عندك شيء أكله، فإنى جائع؟"

"فقلت: لا والله بأبي أنت وأمي. فلما خرج من عندها بعثت إليها جارة لها برغيغين وقطعة لحم، فأخذته منها فوضعت في جفنة لها، وقالت: والله لأؤثرن بهذا رسول الله [ص] على نفسي ومن عندي، فبعثت حسنا أو حسينا إلى رسول الله [ص] فرجع إليها فأته بالجفنة وكشفت عنها فإذا هي مملوءة خبزا ولحما، فلما نظرت إليها بهتت وعرفت أنها بركة من الله فقدمته إلى النبي. فلما رآه حمد الله وقال: "من أين لك هذا يا بنية؟" فقلت يا أبت، (هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) فحمد الله وقال: "الحمد لله الذي جعلك - يا بنية - شبيهة بسيدة نساء بني إسرائيل، فإنها كانت إذا رزقها الله شيئا فستلت عنه قالت: (هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب).

وأخيرا عرج سماحته على المصيبة قائلا ان الارض كانت تقل عندئذ ٥ معصومين بزمان واحد. لكن هذا العز لم يدم طويلا، معقبا بعد ذلك بذكر المصائب التي تعرض لها هؤلاء الخمسة.

كان ذلك في ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٠

لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد الله أن ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش، فالعرش من نوري ونوري من نور الله، ونوري أفضل من العرش.

ثم فتق نور أخي علي بن أبي طالب فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور علي ونور علي من نور الله، وعلي أفضل من الملائكة.

ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والأرض فالسموات والأرض من نور ابنتي ونور ابنتي فاطمة من نور الله عز وجل، وابنتي فاطمة أفضل من السموات والأرض.

ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر، فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن، ونور ولدي الحسن من نور الله، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحدور العين والحور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور الله، وولدي أفضل من الجنة والحدور العين.

ثم أمر الله الظلمات أن تمر بسحائب الظلم فاطلمت السموات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت: إلهنا وسيدنا مذ خلقتنا وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤسا فيحق هذه الأشباح إلا ما كشفت عنا هذه الظلمة، فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل فعلقها في بطنان العرش فأزهرت السموات والأرض، ثم أشرقت بنورها، فلأجل ذلك سميت الزهراء، فقلت الملائكة: إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي أشرقت به السموات والأرض؟ فأوحى الله إليها هذا نور اخترعته من نور جلالى لأمتي فاطمة بنت حبيبي، وزوجة وليي، وأخ نبيي، وأب حججي على عبادي."

بداء سماحته بقوله تعالى "فتقبلها ربها بقبول حسن.. وكفلها زكريا"

قرب وفاة الزهراء حسب الرواية الثانية.

الاية تتحدث عن أمر معروف تاريخيا وهو ان بني اسرائيل كانوا يبنون بيوتا لله وهذه البيوت كانت تحكمها أحكام وقوانين دينية متعارف عليها بينهم. كما هو الحال عندنا بخصوص دخول الجنب مثلا إلى المسجد.

عمران والد مريم اوحى الله اليه (الوحي بالمناسبة ليس فقط للانبيا) ان المخلص سيكون من ذريته. عمران اسر إلى زوجته حنا بهذا الامر. وشاء الله ان يتوفى عمران قبل ولادة المولود. ام مريم نذرت ما في بطنها ليعلم في بيت المقدس طنا منها ان مولودها هو المخلص.

كانت قوانين بني اسرائيل تقضي بعدم جواز ان تقيم المرأة في بيت المقدس، إلا أن مريم أقامت في بيت المقدس.

الكهنة رفضوا مريم لكن الله ادخل محبتها في قلوبهم فأرادوا كفالتها وتنافسوا واحتكموا الى الفرعة، ففاز فيها زكريا وتكفلها.

عندما بلغت كان زكريا يرى الانوار تعانق السماء وهي تصلي وكان يجد عندها رزقا (قيل ان الرزق إشارة إلى الطعام وقيل هو العلم). هنالك دعا زكريا ربه لأن يرزقه ذرية.

رواية في علل الشرائع تقول ان العباس سأل رسول الله (ص): كيف كان بدء خلقكم يا رسول الله؟

قال: "يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح فخلقني وأخي عليا وفاطمة والحسن والحسين فكانا نسبه حين

## مجالس ليالي الجمعة



الشيخ ناظم حطيط

الشيخ ناظم حطيط:

### كانت الزهراء تزهر في وجه الامير (ع) فتنكشف عنه همومه الكثيرة والهائلة

سموها اركان.

عندما يقرن النبي نفسه الشريفة الى الزهراء في الركنية فإنه يؤكد على اهمية الزهراء.. فما دورها في حياة امير المؤمنين؟

لقد كان للزهراء دور كبير في مساندة النبي ثم في مساندة زوجها... طبعاً الحياة الزوجين تنقسم الى ادوار داخل البيت وادوار خارجه.

بعض الناس يختلف سلوكه داخل البيت عن خارجه. في الخارج خلوق وفي الداخل متهتك.

بعضهم بالعكس. وبعضهم حالته متطابقة. حياة الزهراء مع امير المؤمنين كانت متطابقة وكانت مضرباً للامثال. وأمير المؤمنين يقسم بالله سبحانه وتعالى ويقول عن علاقته فيقول "والله ما اغضبتني.. وكنت انظر اليها فتتكشف عني الهموم" ..

كانت عندما تقوم من محرابها تزهر لاهل السماء كما تزهر النجوم لاهل الارض. ولذلك سميت بالزهراء.

وكانت تزهر في وجه الامير فتتكشف عنه الهموم. وانكشف الهموم عن شخص يحمل هموم الرسالة بعد رسول الله ليس بالشئ الهين.

لقد وفرت الزهراء لزوجها الكفاية في تربية الاولاد وكافة شؤون البيت. شكلت حالة من الكفاية الزوجية ولهذا لم يتزوج الأمير غيرها في حياتها.

كانت تستقي الماء حتى ترك ذلك اثراً على كتفها وكانت تكنس حتى يغبر جسمها..

ثم إنها كانت لزوجها ركن خارج البيت أيضاً. عندما حصل ما حصل من منع الخلافة عن علي ع خرجت الزهراء لتدافع ولم يتوفر مدافع عن الامامة في بداية الطريق غير الزهراء.

في ٣١ ديسمبر وفيما كانت ذكرى وفاة الزهراء (ع) ما تزال تلقي بظلالها على مناسبات مركز الامام علي (ع) وعلى احزان الموالين تحدث سماحة الشيخ ناظم حطيط عن بنت رسول الله (ص) مبتدئاً برواية عن رسول الله انه قال فيها لعلي بن ابي طالب قبل رحيله بثلاثة أيام: "سلام الله عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتني من الدنيا، فعن قليل ينهد ركنك، والله خليفتي عليك"، فلما قبض رسول الله (ص) قال علي: "هذا أحد ركني الذي ذكره لي رسول الله (ص)", قال: فلما ماتت فاطمة قال علي: "هذا الركن الثاني الذي ذكره لي رسول الله ص.

وفي نص آخر يقول: فلما مضى رسول الله علمت ان ركني الاول قد انهض، ولما مضت فاطمة علمت ان ركني الثاني قد انهض.

نشير الى بعض مضامين هذا الحديث رعاية للاختصار.

قال رسول الله "السلام عليك يا ابا الريحانتين" ونحن عندما نقف ونسلم على امير المؤمنين (ع) انما نتأسى برسول الله.

بهذه الكنية يريد رسول الله ان يشير الى دور الحسنين في هذا الدين.

عادة لا يحتاج الأب لان يوصى بأولاده لكن رسول الله اراد بهذه الكلمات ان يؤكد على اهمية الدور الذي يقوم به هاذين الامامين

"عن قريب سينهد ركنك" .. الركن اشارة الى شئ مهم فالسقف باختلال احد الاركان سينهد. حتى الصلاة تبطل إذا أخل المصلي بأحد أركان الصلاة. الحديث الشريف لم يطلق لفظ الركن او الأركان على أجزاء الصلاة لكن العلماء عندما وجدوا انه بدون القيام ببعض الأمور فإن الصلاة لن تكون صحيحة. وهذه الأمور

” كانت الزهراء في بيتها تستقي الماء حتى ترك ذلك اثراً على كتفها وكانت تكنس حتى يغبر جسمها

المقداد بن الاسود حمل سلاحه للدفاع عن الإمامة لكنه كان ينتظر الاشارة. أما الزهراء فقد انطلقت وشرحت مظلومية هذا البيت ولم تقف مكتوفة الايدي الى ان قدمت حياتها.. كان الحوجو بطش وارهاب لكن الزهراء لم تخف.

احدهم سأل الامام الصادق ع لماذا لم يقف علي موقفاً اشد. قال خاف ان تقتله الجن. هذه اشارة خفية الى حادثة قديمة. فسعد بن عباد عندما طرح نفسه للخلافة اسقط على الارض وديس على بطنه ورمي بسهم في بيت الخلاء ونسب ذلك الى الجن.

الصادق اراد ان يقول ان القوم لن يتورعوا عن اغتياله ونسبة ذلك الى الجن.

لذلك كان حزن الأمير عليها بحجم تلك التضحية التي قامت بها.



## المسلم المعاصر في عامها الرابع: احتفال، وحوار مع رئيس الاتحاد الشيعي، وترجمة للتراث

القوانين  
والتوصيات  
واستطاعت ان  
تؤدي دورها رغم  
الصعوبات.

كذلك اشار الحاج  
حيدر إلى  
الاجتماع  
الافتراضي الذي  
ضم كل  
المؤسسات  
الدينية في

السويد بوزيرة الثقافة "اماندا لند"  
لشرح التحديات التي حملتها  
الجائحة ولمناقشة الآثار التي  
تركها القوانين والتوصيات على  
النشاط الديني في السويد في  
ظل التفشي الخطير للفيروس  
المستجد.

هذا وقد انضم رئيس حكومة  
السويد "ستيفان لوف فين" الى  
الاجتماع بهدف الاستماع الى  
مطالب وملاحظات المجتمعين  
وبهدف تقديم الدعم المعنوي لهم.

في الختام أبدى رئيس الحكومة  
أسفه لما آلت اليه اوضاع المراكز  
والمؤسسات الدينية وقال انه  
يتفهم حجم التحديات التي  
تواجهها هذه المراكز  
والمؤسسات.

يذكر أن الحاج  
حيدر كان قد  
حضر الاجتماع  
بصفة رئيساً  
للالاتحاد  
الشيعي، وبصفة  
ممثلاً لكافة  
المساجد  
والمراكز  
والجمعيات  
الاسلامية على

احتفلت صحيفة المسلم المعاصر  
Dagens Muslim والتي تصدر عن  
مركز الامام علي (ع) بمرور ٤  
سنوات على تأسيسها. كان ذلك  
في ٢٠ ديسمبر وتُعيد صدور  
عددتها الذي يحمل الرقم ٤٤.

وفي احتفال مصغر في صالة الزواج  
في المركز اجتمع القيمون على  
المجلة وجرى تقطيع قالب من  
الحلوى حمل اسم الصحيفة إلى  
جانب الرقم ٤ تيمناً بمرور ٤ سنوات  
على انطلاقتها في ديسمبر عام  
٢٠١٦.

يذكر أن العدد الأخير تزامن مع نهاية  
عام ٢٠٢٠ وبداية عام ٢٠٢١  
وتضمن بالتالي كتابات ومقالات من  
وحي المناسبة بالاضافة الى  
لقاءات ومقابلات دارت اسئلتها  
حول تأثير جائحة كورونا على  
مساجد ومراكز وحسينيات  
المسلمين الشيعة في السويد.

وفي معرض رده على سؤال بهذا  
الصدد قال الحاج حيدر ابراهيم  
رئيس الاتحاد الاسلامي الشيعي  
أن قوانين وتوصيات الحكومة وهيئة  
الصحة العامة خلقت وضعاً صعباً  
جداً على أعضاء الاتحاد الـ ٥٣، لكن  
الاتحاد يشجع بالارتياح لأن  
الجمعيات قد تكيفت مع تلك

الشيخ حكيم الهادي يقطع قالب الحلوى



اختلاف انتماءاتها.

وفي موضوع مختلف أشارت  
الصحيفة الى كتاب "باقة ورد"  
باللغة السويدية والذي سوف  
يصدره مركز الامام علي (ع) في  
شهر يناير الحالي.

يتضمن الكتاب باقة من اقوال  
الرسول (ص) وابنته الزهراء ع  
والأئمة الأطهار (ع) موزعة على  
٢٧٠ صفحة قام بترجمة محتواها  
الحاج حسنين غوفاني.

يقول الحاج حسنين ان اختيار  
الاحاديث كان عملاً شاقاً لكن  
الحصيلة هي باقة غنية بالحكم  
والمواعظ والارشادات الدينية.

وعلى صعيد آخر نشرت المجلة  
على غلافها الأخير مقطعات باللغة  
السويدية لخطبة أمير المؤمنين  
(ع) في المتقين من كتاب  
"مختارات خطب وأقوال الإمام علي  
(ع) الذي طبعه مركز الامام علي  
(ع) في وقت سابق.



الحاج حيدر ابراهيم

## بين المركز و المحيط

### عقيل الخزرجي مهام كثيرة وجسيمة وقرارت أصعب في الاوقات العصيبة

عائقه، ودون معرفة المخارج والحلول التي كان يقدمها بصفته مديرا لمكتب مركز الامام علي (ع).

ثم جاءت جائحة كورونا... وكما كان هذا الخادم هو الشخص الذي تحال إليه معظم القضايا المستجدة، ومعظم المراسلات والردود، وتحال إليه مهمة تحديد واجراء معظم اللقاءات والمقابلات ذات الصلة.. كذلك أحيلت إليه غالبية، بل كل، ما له صلة بجائحة كورونا. وما أكثر هذه الأمور وما أعقدها. وما أكثر المهام التي قام بها عقيل الخزرجي بناء على ذلك، وجعلت مجلة "أخبار المركز" تعتبره قائد المعركة ضد الجائحة في مركز الامام علي (ع).

لتحصيل المعرفة في الأمور المستجدة، وكذلك قابلية لإيجاد الحلول وللإلتزام بمتطلبات وشروط وظروف العمل الجماعي والعمل المؤسساتاتي.

هذا الحاجات وجدت ضالتها في مركز الإمام علي (ع) عند شخص يدعى عقيل الخزرجي أو عقيل الظاهري.

قبل كورونا كان هذا الشخص ينجز المهام الروتينية الملقاة على عاتقه بنجاح رغم كثرتها وتشعبها.

كانت المهام، وبسبب روتينيتها، تحول دون أن يتعرف الجمهور على صعوبة وكثافة المسؤوليات الملقاة على

شكّل عام ٢٠٢٠ تحديات كبيرة جدا لمركز الامام علي (ع)، أكبر مركز شيعي في شمال أوروبا، أضيفت إلى التحديات المعتادة الكثيرة أصلا. فبالإضافة إلى ما يترتب على الرقابة الرسمية الدائمة في مجالات البيئة والتهوية والاطفاء والانارة والأمن والحراسة والتربية من تحديات وأعباء، شكلت جائحة كورونا تحديات إضافية احتاجت الى متابعات علمية وقانونية وطبية وادارية.

هذه المتابعات احتاجت بدورها الى شخص بكفاءات عديدة ومتنوعة. شخص يجيد اللغة السويدية والعربية والفارسية، ويبنى شبكة اتصالات واسعة، وتكون لديه استعدادات



الخزرجي في الاعلام السويدي

والخزرجي و ابراهيم مع وزيرة الثقافة



وفي نقلها من المؤتمرات واللقاءات التخصصية الى القاعدة الشعبية.

عقيل الخزرجي اعتبرته مجلة Allt om tidskrifter واحدًا من خمس شخصيات في السويد تستحق التكريم بسبب قيامها بنشاط اجتماعي نوعي.

كان ذلك في عددها الصادر في يناير ٢٠١٩ والذي اعتبرت فيه ان إدارة الخزرجي لمجلة "المسلم المعاصر" قدمت خدمة إجتماعية فريدة من نوعها، يستحق معها أن يكون بين الخمسة الأوائل، نظرا إلى أن المجتمع يفتقر إلى مجلة إسلامية باللغة السويدية تقدم رؤية واضحة عن واقع المسلمين في السويد.

- "المسلم المعاصر" هي مجلة تنشر مقالات معمقة حول الإسلام والحداثة او الإسلام والعلاقة بين الجنسين، لكن هناك مساحة أيضا للمسلمين أنفسهم لكي يعبروا فيها عن آرائهم ومواقفهم. على خد تعبير عقيل الخزرجي او الظاهري في المجلة التي أجرت معه اللقاء الصحفي. كتبت الصحيفة في تقريرها.

الجائحة وما تنشره المختبرات ومراكز الأبحاث ووضع ملخص بالخصوص أمام أصحاب المشورة والقرار في مركز الامام علي (ع). وغير ذلك.

باختصار. كان الخزرجي هو الشخص الوحيد الذي احييت اليه قضية الجائحة المشؤومة من ألفها إلى يائها منذ مطلع عام ٢٠٢٠ وحتى نهايته. وكان الشخص الذي عمل، بالاضافة الى ما سبق ذكره، ناطقا رسميا مع الجهات المختصة ومع وسائل الاعلام، وشكل بمفرده، همزة وصل بين المركز ومحيطه القريب والبعيد، وكان، فوق هذا وذاك، الواجهة التي سيلقى عليها اللوم والعتب لو أخطأت.

لكن "الجنرال" جنب الآخرين اللوم والعتب وتجنب الخطأ.

يذكر أن حبه للعمل الجماعي ولطلب المشورة من الآخرين جنبه، ولا بد، الوقوع في الخطأ.

بل ان عمله -ضمن فريق منسجم- جعل عدة جهات حكومية وبلدية وصحية ودينية تشيد بالتدابير التي اتخذها مركز الامام علي (ع) وتشيد بجهود المركز في تعميم المعلومات

وفيما يلي سرد مختصر لبعض أعماله في هذا الصدد:

• متابعة القوانين والتوصيات الخاصة بجائحة كورونا.

• التدقيق في مدلول "القانون" واختلافه عن مدلول "التوصية" في قرارات الجهات الرسمية.

• تأسيس خلية أزمة في المركز لمناقشة اخر القوانين والتوصيات ومناقشة تأثيرها على نشاط المركز. وإشراك عدد من الأطباء والاختصاصيين في المناقشة.

• صياغة دستور لخلية الأزمة بعد مراجعة عدد من دساتير الخلايا المشابهة للاتحادات والمراكز الكبيرة.

• الاتصال شبه اليومي بدوائر الشرطة وهيئات البلدية لمناقشة التدابير التي تتخذها اللجان التنفيذية في المركز كاللجنة العربية واللجنة الفارسية ومدرسة العطلة الاسبوعية للاطفال، والتأكد من موافقتها مع القرارات الرسمية.

• المشاركة في مؤتمرات تعنى بأساليب الوقاية والأمان والسلامة العامة في دور العبادة، ثم نقل هذه الخبرة الى اللجان المختصة داخل المركز.

• متابعة ما تنقله وسائل الاعلام عن

## مدرسة الشباب

### مدرسة الثقلين المسائية: من رحم الأزمة الى مهد التحدي



الحاج رعد الربيعي

والشبابات الى التسجيل في المدرسة وكان عدد الذين طلبوا الانتساب أكثر من المتوقع، الأمر الذي جعلنا نضع شروطاً إضافية للانتساب الى المدرسة كالتعهد بعدم الغياب الا بعذر مقبول، وكوضع بعض الرسوم المالية.

#### س: ماذا تقصد بالضبط عندما تقول ان عدد المنتسبين كان أكثر من المتوقع؟ ماذا كان المتوقع؟

ج: أعني أن العدد كان أكثر من القدرة الاستيعابية المخطط لها.

كنا قد هيأنا ان يكون الدوام من الساعة الرابعة عصراً الى الساعة السابعة مساءً وان يكون الدوام غير مختلط وان نبدأ العمل بثلاثة صفوف للشباب وثلاثة صفوف للشابات، لكن عدد الراغبين بالانتساب جعلنا نفكر في زيادة عدد الصفوف أو زيادة عدد ساعات الدوام.

#### س: وماذا عن كورونا؟

هنا المشكلة. فبعد يوم الافتتاح الذي كان موفقاً بكل المقاييس وقد جمع بين التعليم والترفيه، وبعد ان توسمنا خيراً في هذه المبادرة فوجئنا بقرار من السلطات المختصة بالتضييق على التجمعات وبعدم السماح لأي تجمع يزيد على ٨ اشخاص.

لكن... ان مع العسر يسراً. انتقلنا من التعليم الحضوري إلى التعليم المجازي في الفضاء الافتراضي سعياً منا للحفاظ على هذا الانجاز الرائع.

#### س: إن كانت هذه هي الخطوة الأولى فماذا كانت الخطوات التالية لتأسيس هذه المدرسة؟

ج: بدأنا منذ الاسبوع الأول بالتحرك الجاد والاتصال والمتابعة والمراجعة مع كل من له باع في العمل التربوي والديني.

حصلنا على موافقة نخبة من الشيوخ والاساتذة من الذين لهم خبرتهم الدينية والتربوية بالإضافة إلى قدرتهم على كسب قلوب أولياء الأمور واولادهم من الشباب. تم الاتفاق مع الشيخ أبو سجاد الربيعي والشيخ صفدر راضي والاستاذ حيدر العطار والسيد محمد الموسوي والاستاذ كاظم والحاجة ام حيدر الربيعي. وتلقينا وعوداً من معلمين آخرين وخصوصاً من العنصر النسائي بالالتحاق بهذا الركب المبارك.

#### س: من يحق له الانتساب الى المدرسة؟

ج: نبذل قصارى جهدنا من أجل أن تكون مدرستنا مدرسة تربية اسلامية تستقطب الشباب في العاصمة بين سن ١٣ سنة وحتى سن العشرين.

#### س: من الذكور والاناث؟

ج: طبعاً

س: وما هي المواد التي تقدمونها لهم؟

ج: العلوم العقائدية والفقهية وعلوم القرآن والحديث والتقوية في اللغة العربية.

#### س: وهل يرغب الشباب بهذه العلوم؟

أم ان هذا هو ما تعتقدونه؟

ج: لقد تدفق الكثير من الشباب

ما إن تأسست مدرسة الثقلين المسائية للتلاميذ الشباب (بين عمر ١٣ فما فوق) مطلع شهر نوفمبر الماضي وما إن احتفلت بيوم الافتتاح وسط حضور ملحوظ حتى صدرت الدفعة الجديدة من قوائم الحد من انتشار الفيروس المستجد، الأمر الذي حدا بالقائمين على المدرسة الى إلغاء التدريس الحضوري والاستعاضة عنه بالتدريس عن بعد.

"أخبار المركز" قابلت الحاج رعد الربيعي مدير المدرسة للوقوف منه على آخر أخبار هذا النشاط المسائي الذي ينطلق كل يوم أحد بعد نشاط صباحي آخر للتلاميذ الأصغر سناً. أخبار المركز استطلعت رأي المدير في مدرسته التي ولدت من رحم الازمات التي فرضها كوفيد ١٩ لتنتقل مباشرة إلى مهد مواجهة التحديات التي فرضتها قوانين الاغلاق.

فكيف وصف الحاج رعد الربيعي هذا النشاط الشبابي؟

#### س: ما هي مدرسة الثقلين المسائية للشباب؟

ج: بمجرد أن نقرأ العنوان نلتفت مباشرة الى كلمة الشباب: هذه الفئة العمرية المتوهجة بالحياة والتفاعل والعنفوان.

لا يخفى ان هذه الفترة من العمر حساسة جداً وهي فترة تتأثر وتتأثر كثيراً في المجتمع. ولهذا تركزت جهود مجموعة من المؤمنين من الاساتذة والمتقنين في ستوكهولم على إيجاد اطار لهؤلاء الشباب كإيجاد مكان للترفيه والتثقيف معاً، وعلى إيجاد ملتقى يستقطب هذه الفئة من الأعمار الشابة والطموحة.

وهكذا قام سماحة الشيخ حجة الاسلام حكيم إلهي بنكليفي لتأسيس مدرسة مسائية للشباب. كان ذلك في ١ نوفمبر ٢٠٢٠.

## مدرسة الشباب

الى طبيعته ويعود الشباب المؤمن الى مدرستهم ونعود جميعاً الى المكان الذي يغذينا روحياً وعقائدياً وفقهياً في المهجر، ونسعى ونطمح بكل جهد واخلص لان نهيين إدارة فنية شابة تستطيع ان تواكب وتطور هذا العمل الخالص لله في اقرب وقت ممكن ان شاء الله.

ادارة المدرسة وطلابها انتهت بالتعادل وشكلت فرصة للتعرف وللتواصل بين عناصر المدرسة، وقد كنا نعول على استمرار هذا النشاط بإشراف السيد رؤوف الموسوي لكن القرارات الخاصة بالجائحة المستجدة حرمتنا ذلك.  
نسأل الله سبحانه وتعالى أن تنتهي هذه الفترة العصيبة حيث يعود الدوام

### س: ماذا كانت سلبات التعليم عن بعد بالنسبة إليكم؟

ج: افتقدنا الاحتكاك المباشر مع الشباب وافتقدنا الاضغاء الى مشاكلهم الفردية وخسرنا بالطبع النشاط الترفيهي. فلقد كنا قد قمنا بنشاط رياضي في يوم الافتتاح (٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠) على شكل مسابقة رياضية في كرة المضرب بين فريق

## شباب مدرسة الثقلين: مواكبة جيدة للمنهج وللمحاضرات



تدريس عبر برنامج "الزوم"



حفل الافتتاح قبل الموجة الثانية من قيود كورونا

مربوط بموقفه وسلوكه الكلي. يقال ان فرعون كان رغم كفره وتجبره يتصدق على الفقراء ويقال ان العذاب قد نزل عليه في خصوص السنة التي لم يتصدق فيها.  
بعد ذلك أعطيت الكلمة لسماحة الشيخ صفدر راضي وكانت حول سورة يس فبدأ قائلاً:  
انصحكم بحفظ هذه السورة فمن احبها احبته. بالعموم انت اذا احببت القرآن احبك القرآن.  
طبعاً لو اردنا ان نتحدث عن فضل سورة يس لاحتجنا الى ايام بلياليها. لكن درسنا اليوم عبارة عن شرح للآيات الكريمة من الآية الاولى حتى الآية السادسة.  
اولاً ندخل في المعني السطحي ثم في النقاش وبعد اسبوع نتساءل ماذا استفدنا عملياً من هذه السورة.

خدمتهم وراحتهم . فما هو مصير هؤلاء في الآخرة؟ هل يدخلون الجنة بسبب خدماتهم للبشرية أم يدخلون النار بسبب كفرهم؟  
أجاب الحاج حيدر الشباب السائل بالاستشهاد بقوله تعالى في سورة الزلزلة: **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ.**  
مضيفاً:  
لعل هؤلاء الأشخاص ينعمون كما أسلفنا بنعم الله لكن هذه النعم لا تدوم. نعم الله كثيرة منها من يشمل المؤمن والكافر ومنها من لا يشمل غير المؤمن ومنها ما يدوم ومنها ما يزول بعد حين.  
وكل هذا مرتبط بأعمال الانسان ونيته. فلعل الكافر الذي يهتم بأخيه الانسان ويسهر على راحته يحظى ببعض النعم الخاصة لكن حجمها ودوامها

في محاولة للاطلاع على مضامين مدرسة الثقلين للشباب طلب المحرر من مدير المدرسة أن يضمّه إلى الرابط الإلكتروني للمدرسة لبعض الوقت كي يستطيع المحرر ان يكون فكرة عن تلك المضامين وان ينقلها الى اولياء الامور والى القراء عن طريق "أخبار المركز".  
عندما دخل المحرر الى الرابط الإلكتروني في ٢٠ فبراير ٢٠٢٠ كان سماحة الشيخ ابو سجاد الربيعي قد أنهى درسه في فقه الإعتراب، وكان الحاج حيدر العطار في طريقه ليختم درسه عن "نعم الله تعالى على الانسان"، تاركاً بعض الدقائق لأسئلة المشاركين.  
سأله أحد الشباب: بعض الناس لا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى لكنهم يساعدون الآخرين ويعملون على

## مدرسة الشباب

مواكبة تلفزيونية لمدارس الشباب الدينية:

# مواجهة التحديات بالحفاظ على هوية الشباب المسلم في السويد

### الطالب محمد هيثم الخرسان:

كوني شاب احاول أن أتابع هذه الدروس. انا ولدت هنا في السويد وأشعر بالحاجة إلى تلقي الدروس في الدين الاسلامي.



### الحاج أبو أحمد الاسدي:

مقابل التحديات التي تواجهنا في هذا البلد الشباب وأكثرهم ولد في السويد كان لا بد من هذا المنطلق ارتأينا أن تكون هناك مجموعة من الشباب المؤمن والمتمكن من اللغة العربية والسويدي أن يكون أعضاء هذه المجموعة نواة لنشر الدين الحنيف بالطريقة التي يفهمها الشباب.



### الشاب حسين المجاني:

الهدف هو أن تطور جيل يكون واثقا بثقافته إذا سئل عن عقيدته



### المراسلة الموسوي في ختام التقرير:

يشكل الشباب شريحة كبيرة في الجالية المسلمة في السويد وهذا الأمر يستوجب عناية خاصة لحمايتهم وللحفاظ على هويتهم الإسلامية



السيد رضا الحسيني- شاب يخاطب الشباب

كان الشباب المسلم في السويد موضوع تقرير صحفي تلفزيوني بثته قناة كربلاء الفضائية في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني وعرضت فيه جولة للكاميرا في عدد من المراكز الدينية ومنها مركز الامام علي (ع) وحسينية النجف الأشرف في ستوكهولم وأجرت فيه عددا من اللقاءات مع المشاركين في الحسينية، وفيما يلي بعض ما ورد في التقرير.

### مذيع القناة:

تعمل المراكز الدينية في السويد على الاهتمام بالشباب المسلم بغية الحفاظ على الهوية الإسلامية في بلاد المهجر حيث تحرص المراكز الدينية والحسينيات على إقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة لتعزيز الثقافة الدينية



### المراسلة رانيا الموسوي:

المراكز الدينية والحسينيات في السويد أخذت على عاتقها مسؤولية إقامة الفعاليات والأنشطة الدينية والثقافية للشباب المسلم.

### السيد أحمد الحسيني:

المراكز الدينية والثقافية أخذت على عاتقها أن تقوم ببرامج للشباب الهدف من هذا هو أولا أن تربط ابنائنا بديننا، وتشير الثاني هو وجود تحديات كبيرة فعندما يتمسك الشاب بدينه فإن هذا التمسك يحميه من كثير من القضايا. تحميه من أن ينزلق أو أن يسير في طرق معوجة. نحن نحاول أن يتسلح الشاب بعقيدة أهل البيت.



والقران الحكيم أقسم ب يس. بعض الناس يقسمون بالاشياء ويحتجون بجواز ذلك بأن الله أقسم بالشمس والقمر والتين والزيتون. الله اراد ان يقسم بمخلوقاته ليلفت انتباهنا الى أهميتها لكن نحن المخلوقين يفضل لنا ان نقسم بالخالق.

هناك طريقة سهلة لفهم القران وهي أن ننظر الى السياق. عد الى الايات السابقة واللاحقة. اذا لم تعرف معنى الحروف المقطعة مثلا (الم) انظر الى الاية التالية فتجد "ذلك الكتاب لا ريب فيه". الم إشارة إلى القران الكريم. كذلك "يس" تليها "انك لمن المرسلين". اذا "يس" هو اسم النبي.

كهبعض ما هي؟ انظر الى ما يليها فتجد "ذكر رحمة ربك عبده زكريا." لعل هذه الحروف تكون اسما ذكر خاص للنبي زكريا ذكر فيه ربه.

ثم جاء دور الاسئلة والاجوبة. فسأل سماحته التلاميذ

### س: ما الفرق بين العزيز والرحيم؟

ج: العزيز تستخدم للعاصي، الرحيم للمؤمن

### س: كيف ينذر الله الناس؟

ج: الرسل

### س: ماذا أيضا؟

ج: القران

احسنتم..

### س " ما الفرق بين العلم والحكمة؟

ج " العلم يمكن للانسان ان يستخدمه خطأ فهذا الانسان يعلم ببعض الامور لكنه لا يعرف كيف يستخدمها صح.

الشيخ صفدر ينهى مداخاته بالقول: ما شاء الله. انتم تحتاجون الى شيخ اعلم مني. اعطيكم مثالا عن الفرق بيت العالم والحكيم. رجل عالم لكنه يلقي علمه على الدواب. هل هو حكيم؟ لا. لأن الحكمة هي وضع الشئ في محله.

# الملحق

أخبار المركز ديسمبر ٢٠٢٠ / يناير ٢٠٢١

٢٠٢٠

عامُ الجائحةِ والقراراتِ المجحفة  
... لكن المؤمنين صنعوا من الضعف قوة

ملحق يوثق الجهود  
والنشاطات التي بذلها  
أهل البذل والعطاء تحت سقف  
مركز الامام علي (ع)  
في ستوكهولم خلال عام ٢٠٢٠  
رغم الجائحة  
وظروفها القاسية





ملحق بوقت الجهود  
والنشاطات التي بذلها  
أهل البيت والطاء تحت سقف  
مركز الإمام علي (ع)  
في ستوكهولم خلال عام ٢٠٢٠  
رغم الجائحة  
وطرفها الفاسدة

## ولّى عام ٢٠٢٠ قائلاً لنا: ان لكم في البلاء لعبرة

في عام الأزمات (٢٠٢٠م) قدّم لنا وباء كورونا المستجد عدة دروس وعبر. عدد هذه الدروس و العبر يكاد يكون بعدد الأنفوس على سطح المعمورة. فلكل شخص في العالم تجربته مع الوباء من قريب أو من بعيد. فالوباء لم يسهّثني دولة من تمدّده وانتشاره، ولم يوفّر مجتمعاً من بلائه. وفيما يلي خمسة من الدروس والعظات والعبر التي توجب التفكير والنظر :

### العظة الأولى:

بوزن حبة من خردل صار هذا الانسان هلوفا جزوعاً وقد تبددت أحلامه، وتبدّلت تطلعاته، وهبطت اهتماماته من مرتبة غزو الفضاء إلى مرتبة التسابق والتدافع لشراء الصابون. كلام المرأة يجعلك تقول: ألا يجدر بهذا الانسان أن يعترف بفقره وفاقته أمام الخالق في كل مرة يشعر فيها أنه قادر على الأرض، وبدرجة ما يشعر أنه قد تمكن من تسخير الأرض وما فيها وما عليها؟ ألا يجدر به ان يعلم أنه إن لم يعترف بذلك، وأراد بالمقابل، أن يبلغ الأسباب فإنه قد يجد البلاء خلف الباب.

كان من جميل ما قرأت في زمن الجائحة هو ما قالته امرأة في العقد الرابع من عمرها في السويد. قالت: نحن الذين ولدنا في ثمانينات القرن الماضي كنا نعتقد أننا في عام ٢٠٢٠ سنركب سيارات تطير بنا من بيوتنا إلى اماكن عملنا، واننا سنشاهد رحلات سياحية بأسعار شعبية إلى القمر أو حول كوكب عطارد. لكن.. ها نحن اصبحنا الان في عام ٢٠٢٠ فإذا بنا نجد أن الشغل الشاغل لوسائل الاعلام العالمية هو أن تعلمنا كيف نغسل أيدينا. انتهى كلام المرأة، لكن كلامها يجعلك تبدأ من حيث انتهت هي، لتقول: يا لهذا هذا الانسان ما أعجبه، فهو "إذا أخذت الأرض زُحرفها وازيّنت" ظن انه قادر عليها وعلى وما عليها، ثم إذا حل عليه بلاء

### العظة الثانية:

وأضاف: حينها قلت في نفسي: ليت كل ما أملك يمكّنني من تخفيض درجة واحدة من حرارة جسدي. نعم، مجرد درجة واحدة. واسستطرد قائلاً: لو كانت عملية البيع والشراء ممكنة لما ترددت لحظة، ولدفعت كل ما أملك فوراً، ولما راهنت على الوقت لاسترداد صحتي، ولما غامرت بحياتي. كلام دقيق. وموقف لا فرادة فيه، يقدم درساً جديداً وعظة جديدة من الدروس والعظات التي حملها الوباء المستجد. هذا الدرس جاء على شكل سؤال: هل زهد الناس بأموالهم بعد المرض كما زهدوا بأموالهم خلاله؟

كان من جميل ما سمعت خلال الجائحة ما حكاه لي احد الاصدقاء المؤمنين عندما قال: كنت مصاباً بكورونا. وكانت أخبار المصابين الذين ذهبوا من بيوتهم الى المستشفى ومنها الى المقبرة تردني تباعاً. وذات يوم، ورغم مرضي، فتحت الحاسوب الذي كنت قد سجلت فيه اموالي وممتلكاتي. نظرت الى داتا المعلومات تلك.. (كنت، بالمناسبة، انظر اليها بين الحين والآخر لأرى كيف كانت تنمو فاشعر بالزهو والارتياح). نظرت الى تلك الارقام وتمنيت لو كنت قادراً على ان ادفعها كلها لقاء ان تنزل حرارة جسمي من درجة ٤١ الى درجة ٤٠.

نشرة اخبارية شهرية تغطي  
الجهود والنشاطات التي  
يقوم بها اتباع أهل البيت(ع)  
إنطلاقاً من مركز الإمام علي (ع)  
او تحت سقفه.

المدير المسؤول:  
حكيم إلهي

المحرر:  
كمال المبير

تصميم:  
مجيد شهرياري

طباعة:  
مركز الإمام علي (ع)

الرابط الإلكتروني:  
imamalicense/ar/akhbar\_almarkaz

البريد الإلكتروني:  
akhbar@iaic.se



مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى  
الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ". يونس آية ٢٤

الأمن والأمان عاد إلى سالف أمره،  
ووضع الدنيا مجدداً فوق رأسه،  
وعبدها قبل ربه، وكان مصداقاً لقوله  
تعالى:  
فَإِذَا رَكِبُوا فِيهِ الْفُلَّ دَعَوْا اللَّهَ

لعل بعضهم، أو جلهم لم يفعل ذلك،  
ولعل هذا البعض كان حاله كحال  
الذي إذا ركب في الفلك، وتعرض  
للخطر، واستشعر الغرق، دعا الله  
مخلصاً له الدين، لكنه إذا استشعر

### العظة الثالثة:

بهذه الآية عبرة؟  
أم نضم إليها الحادثة التالية؟  
سمعت ذات يوم، التفاتة لطيفة من  
أحد خطباء الجمعة سبقت بلاء  
كورونا بسنوات عديدة. التفاتة  
تساءل فيها الخطيب قائلاً: خلقت  
البشرية كلها من نطفة. فكيف  
يستبعد هذا الانسان ان تكون نهايته  
او نهاية البشرية على يد "نطفة"؟

مليارات انسان بالذعر والهلع.  
فيروس صغير.. صغير جداً، وخفيف  
جداً، شكل تهديداً كبيراً جداً، وخطيراً  
جداً، على هذا الانسان المعتد  
بنفسه جداً جداً.  
ومع ذلك فإنك تجد ان اكثر سكان  
الأرض يؤمنون بالانسان وقدرته اكثر  
مما يؤمنون بالله ورحمته.  
"قتل الانسان ما أكفره". هل نكتفي

كان من جميل المعلومات العلميّة  
التي قرأتها خلال عام ٢٠٢٠، تلك  
المعلومة التي قالت ان كل فيروسات  
كورونا في العالم هي بوزن غرام  
واحد.  
غرام واحد؟  
نعم، غرام واحد فقط كما قيل.  
غرام واحد فقط كان قادراً على تهديد  
البشرية كلها وعلى إصابة اكثر من ٤

### العظة الرابعة:

بل كم يجب، يا ترى، أن نقضي من  
سجدة الشكر على النعم التي لم  
نستشعرها ولم نؤدي شكرها في  
وقتها؟  
وإذا قضينا تلك السجدة فكيف يجب  
أن نشكر الله لأنه وفقنا اليوم لقضاء  
ما فاتنا من شكر الأمس؟  
يقول المعصوم (ع): فمتى تحصى  
نعمائكم يا إلهي وتجازي الأوك يا  
مولاي، وتكافئ صنائعك يا سيدي  
ومن نعمك يحمد الحامدون ومن  
شكرك يشكر الشاكرون

كنا الان قبل مجيئك نتحدث عن النعم  
التي كنا نعلم بها ولا نشعر بقيمتها.  
لقد كانت تجمعاتنا نعمة. وكانت  
لقاءاتنا نعمة. وكانت مناسباتنا  
نعمة.. لقد كنا نعلم بنعم كثيرة ولا  
نشعر بقيمتها، الى ان جاءنا هذا  
البلاء وصار الحال على ما ترى.  
صدق سماحته. فبالفعل جاء الوباء  
وجعلنا نستشعر نعماً لم نكن  
نستشعرها من قبل، لأننا ببساطة  
كنا غارقين فيها. اليوم استشعرناها  
عندما افتقدناها.  
فكم يجب أن نشكر المنعم؟

ذهبت الى مركز الامام علي (ع) في  
احدى ليالي الجمعة. كانت القوانين  
تنص على منع التجمعات لأكثر من ٨  
اشخاص. وهكذا بالفعل كان حجم  
التجمع تلك الليلة. كانت الصالة شبه  
فارغة وهي التي اعتادت على  
استقبال العشرات على أقل تقدير.  
دخلت فوجدت ان سماحة الشيخ  
عباس الطريحي يجلس مع أحد  
الاخوة.  
مباشرة بعد السلام، وبعد ان قرأ كل  
منا الاسمى في عيون الآخر قال  
سماحته:

### العظة الخامسة:

هو هدية من الله، وانه يوم جديد  
وعمر جديد أضيف إلى عمرنا؟

كلام دقيق. واحساس احس به  
الكثيرون ممن اجتازوا محنة المرض.  
لكن الجائحة المستجدة أعطت، ولا  
بد، درساً إضافياً، يدق أسماعنا بقوة:  
الا يجب ان نشعر بهذا الاحساس كل  
صباح وبعد كل ليلة وليس فقط بعد  
المرض؟  
الا يقول تعالى "وهو الذي يتوفاكم  
بالليل"؟  
الا نموت كل ليلة موتة صغرى؟  
لماذا اذن لا نقول بعد النوم اننا ولدنا  
من جديد؟ لماذا لا نعتبر أن كل صباح

"كل يوم جديد في حياتي بعد  
خروحي من غرفة العناية الفائقة  
الخاصة بكورونا هو يوم إضافي في  
عمرى.. هو يوم أضيف إلى عمري...  
كادت الروح أن تبلغ الحلقوم، وكاد  
اسمي ان يدخل سجل الذين  
ودّعهم ستوكهولم وبكتهم. لكنني  
والحمد لله تعافيت. وانا الان انظر الى  
كل صباح استيقظ فيه على انه عمر  
جديد، وهدية جديدة من الله."  
هذا ما قاله احد الاخوة الافاضل  
لأصدقائه بعد فترة عصيبة مع  
المرض.

كثيرة هي الابتلاءات، وكثيرة هي  
العبر والدروس والعظات التي ترافقها  
فتذكر المبتلى وتردد على أسماعه  
قولا من الله سبحانه وتعالى يحتاجه  
هذا المبتلى في كل لحظة، وفي  
كل موقف، وبعد كل محنة، وهو:  
"فاعتبروا يا أولى الأبصار".

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### في وداع ٢٠١٩ واستقبال عام الأزمات (٢٠٢٠)



حديثاً لأمير المؤمنين ع قال فيه بأنه لم يَغضب الزهراء ولم يكرهها على أمرٍ.. ولا أَعْضبتني، ولا عصت لي أمراً، ولقد كنت أنظر إليها فتنكشني عن عني الهموم والأحزان".  
كان ذلك في ٢٦ ديسمبر

ودع مركز الامام علي (ع) عام ٢٠١٩ بمجلس للزهراء (ع) في آخر ليلة جمعة في الاسبوع الأخير لذلك العام قبل استقبال عام ٢٠٢٠.  
أحيا سماحة الشيخ ناظم حطيط الوائلي تلك الليلة شارجا الابعاد العائلية في

وفي آخر يوم جمعة في ٢٠١٩ ودع سماحة الشيخ حكيم إلهي السنة بالإشارة الى ذكرى ولادة العقيلة (ع) مقتبساً الحديث الذي قال فيه رسول الله "إن من بكى عليها وعلى مصائبها يكون ثوابه كنواب من بكى على أخويها"



تتحقق البشرى في الدنيا؟  
فأجاب: "أهل البيت (ع) يقولون إن البشرى في الدنيا هي وقت خروج الروح، وأن البشرى في الآخرة هي عند خروجهم من القبور".

وفي آخر مجلس فاتحة لأحد المرحومين في ٢٨ ديسمبر في مركز الإمام علي (ع) أشار سماحة الشيخ عباس الطريحي إلى قوله تعالى:  
"الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة" متسائلاً: كيف

### رحلة عام ٢٠٢٠: من الضعف قوة

استهل سماحته خطبته بحديث للإمام زين العابدين قال فيه لعنته زينب: "انت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة"، فتطرق سماحته الى معاني ذلك الحديث والى أبعاد وتفاسيل المواجهة بين العقيلة وبين السلطنة الاموية الحاكمة.

في أول نشاط له عام ٢٠٢٠ احيا مركز الإمام علي (ع) ذكرى ولادة العقيلة زينب (ع).  
كان ذلك في ٢ يناير وفي حفل اعتلى منبره سماحة الشيخ أبو سجاد الربيعي وأشار فيه الى ان زينب ع استطاعت أن تهز اركان البيت الأموي.



بِالدِّمِّ فَتَتَعَلَّقُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ  
فَتَقُولُ يَا عَدْلُ احْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَاتِلِ  
وُلْدِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَيُحْكَمُ لِابْنَتِي  
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْضِبُ لِعَضْبِ  
فَاطِمَةَ وَيَرْضَى لِرِضَاهَا.

وفي خطبة الجمعة الأولى من العام الجديد تناول سماحة الشيخ حكيم إلهي ذكرى شهادة الزهراء ع فأشار بالشرح والتعليق إلى حديث الامام الرضا ع مرفوعاً إلى جده رسول الله جاء فيه: تُحَشِّرُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهَا ثِيَابٌ مَضْبُوعَةٌ

أقصى الأرض ليدافعوا عن المظلومين.  
وأضاف: منذ القدم كانت الحرية شعار الانبياء وكانت الإنسانية شعار الانبياء.. ان المؤسسين للفكر الذي استشهد سليمان والمهندس من أجله هم الانبياء."

العزير طلب من الإنسان أن يقوم بمهمة الدفاع عن السلام والحرية والعدل.  
لذلك فإن الفتوى المباركة (للسيد علي السيستاني دام ظله) كانت لانقاذ الإنسان، سنياً كان هذا الانسان او نصرانيا أو كلدانيا... جاء أناس من أقصى الأرض ليمارسوا الظلم في العراق، وجاء آخرون من

في ٨ يناير كان المؤمنون على موعد مع مجلس مهيب لتأبين الشهيد قاسم سليماني والشهيد "أبو مهدي" المهندس حضر فيه جمع غفير جدا من المعززين ومن العلماء والمبلغين. وقف سماحة الشيخ الربيعي متكلماً فقال:  
الاسلام دين الرحمة. كل حروب الاسلام حروب دفاعية. الاسلام

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)



يدفع الصدقات عن الموتى.  
فالحديث عن الموت هو حديث عن  
المستقبل.. فهل يوجد انسان لا يفكر  
بالمستقبل؟ لا. كل الناس تفكر فيه.  
والموت هو المستقبل.. لأن الآخرة هي  
المرجع الذي يعود إليه الإنسان.. فعندما  
نزور المقابر إنما نزور مستقبل الذين  
مضوا...

في مجلس ليلة الجمعة في ١٦ يناير  
أشار سماحة الشيخ الربيعي إلى الحديث  
النبوي الشريف الذي قال فيه سيد  
المرسلين (ص): موتوا قبل أن تموتوا"  
فاستطرد قائلاً:  
القران الكريم وروايات أهل البيت (ع) كثيراً  
ما تحدث الإنسان عن الموت وتطلب منه  
أن يتفكر فيه.. وأن يتفكر بالموتى وأن

يناير تطرق سماحته إلى قيمة التقوى  
قائلاً أنه بدون التقوى سيكون المدى  
مفتوحاً للشيطان كي يلبس الحق  
بالباطل، فالتقوى حالة نفسية تبعد  
الشيطان، وهي حالة من الورع بحيث  
تتوضح الأمور للمؤمن وتعطيه القدرة على  
التفريق بين "الحليب الصافي" و"الحليب  
المغشوش".

كان لسماحة الشيخ أبو سجاد الربيعي  
في هذا الشهر أكثر من إطلالة سواء في  
إمامة صلاة الجمعة أو في إحياء مجالس  
ليلة الجمعة وذلك لأن مركز الإمام علي  
(ع) استضاف سماحته لمدة أسبوعين  
يتولى خلالها الشأن التبليغي في  
الفترة التي تزامنت مع سفر الشيخ حكيم  
إلهي إلى الخارج.



وفي مجلسه في ليلة الجمعة في ٢٣

بضعة مني"، فالزهراء جزء من النبي والجزء يحمل صفات الكل.  
لقد وصلت الزهراء إلى مرتبة لم تصلها امرأة أخرى فكانت  
تكنى بالصلاة الوسطى.

وفي مجلس ترحيم لإحدى المرحومات بتاريخ ٢٥ يناير أشار  
سماحة الشيخ عباس الطريحي إلى فاطمة الزهراء قائلاً: إن  
للزهراء نفس صفات النبي ما خلا النبوة بدليل قوله: "الزهراء

## الليالي الفاطمية



الفاطمية.  
ففي أيام الاربعاء والخميس والجمعة بين  
٢٩ و٣١ يناير أقام مركز الإمام علي (ع)  
مجالس العزاء بحضور الخطيب المفوه  
السيد حسين البعاج والراود الحسيني  
الملا سلمان التميمي واختتمت جميعها  
بتناول وجبات العشاء عن روح صاحبة  
الذكرى.

كانت ليالي عامرة وحزينة تلك التي عاشها  
أتباع أهل البيت (ع) في ذكرى شهادة  
الصديقة فاطمة الزهراء (ع) في  
ستوكهولم.  
فلثلاث ليالي مكللة بالسواد ومظلمة  
بالحزن والأسى ومفعمة بحب الزهراء  
وأبيها وبعلمها وبنيتها أحياء الموالون الذكرى  
الأليمة لما جرى تساميتها بالليالي

ويسأل أتأذنين لي بالدخول. يقال له  
هي ابنتك فيقول: أن الله أمرني أن  
استأذن.  
... فإذا بالقوم يدخلون بيتها بلا استئذان.  
هذا يحمل حطبا، وذاك يحمل نارا،  
يركولون الباب بأرجلهم...

قال سماحته في الليلة الأولى إن  
"فاطمة هي سجل حافل بالافكار  
وبالقيم وبالصفات الكريمة. سجل طويل  
لكن بعض الشباب وللأسف لم يقرأ  
حتى عناوين هذا السجل.  
كان النبي يمسك عضادة باب فاطمة



إجمع أهل بيتك وصل فيهم جماعة  
ثم أسأل الله حاجتك. الدعاء هنا  
مستجاب بدرجة أكبر...

يجمع أهل بيته إليه تحت غطاء واحد.  
اجتماع العائلة، أيها الأخوة، له آثار  
عظيمة فقد ورد في أحاديث أهل  
البيت (ع) أنه إذا كان عندك حاجة

وأشار في الليلة الثانية إلى ثلاثة  
أبعاد أو آداب لحديث الكساء وهي  
أدب التحية وأدب الاستئذان وأدب  
اللقاء العائلي.. فقد كان النبي (ص)

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

مصدرا للتخلف لما وصلت المرأة الى هذه الدرجات العلى من العلم والمعرفة.

ثم تساءل سماحته: كيف يمنع الحجاب المرأة من أن تمارس دورها وهذه الزهراء لنا أسوة؟ وختم سماحته خطبته ببيان الدور الاجتماعي والسياسي الذي أدته الزهراء في نصرة الحق بعد رحيل والدها الى الرفيق الأعلى.

للحجاب، متسائلا: هل فعلا الحجاب يقيد المرأة المعاصرة، فقال في معرض رده على هذه الشبهة انه لو كان الحجاب يقيد المرأة في حركتها ودورها لما وصلت النساء في العديد من الدول الإسلامية إلى مراكز الصدارة في مجالات العلوم المختلفة. نرى اليوم المرأة تمثل الأمة في البرلمان، وفي الحكومة، وفي مختلف المراكز الهامة، فلو كان الحجاب



تطرق سماحته في الليلة الأخيرة في ٢١ يناير الى مسألة الحجاب، فقد تزامنت الذكرى مع اليوم العالمي

## ولادة سيدة نساء العالمين



من كوثرها وأن نأخذ من معينها خاصة ونحن نعيش في الغرب. حديثي هذه الليلة هو عن مفهوم الاخلاص في تراث فاطمة. هذا الاخلاص في تراث فاطمة هو الذي جعل المعصوم يقول عنها انها "الصديقة الكبرى.. وعلى معرفتها دارت القرون الأولى". وهو الذي جعل المعصوم يقول: "نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة علينا". انها حجة الله على المعصومين. ثم قسّم السيد الجلالى حديثه الى ٤ محاور بدأها بمفهوم الاخلاص في تراث فاطمة، وختمها بمحور ادب فاطمة الزهراء في الاخلاص.

كان حفلا بهيجا ذلك الذي أقامه مركز الامام علي ع في ذكرى ولادة الزهراء ع. كلمة لضيف المناسبة السيد قاسم الجلالى وأنشيد للسيد الكيشوان اشاعت جوا من البهجة والفرح، ومدخله تربوية للحاج الأنصاري شدد الصغار وحذبت الكبار رغم أنها كانت موجهة للأطفال والبراعم فقط. بدأ السيد الجلالى كلمته قائلا: "نقف أيتها الحفل الكريم على ضفاف فاطمة الزهراء سلام الله عليها. هذا الكوثر العظيم. هي فاطمة التي عرفها أحدهم بقوله فاطمة هي فاطمة. فاطمة التي حيرت العقول بعبائنها، والتي ينبغي علينا أن نرتشف رشفات

الثورة الاسلامية في ايران التي مازالت تنمو ثمراتها وبركاتها. وكان لهذه الثورة المباركة دور كبير في احياء ذكر اهل البيت (ع) وايصال الفكر الاسلامي الحنيف بشكل اكبر.

والحنان، فيما كان رسول الله ص يجد فيها قرّة العين وسلوة الأحران. ثم تطرق سماحته الى المناسبة الثانية قائلا: كما تعرفون تمر علينا احدى واربعون سنة على انتصار

في خطبة الجمعة في ٧ فبراير تطرق سماحة الشيخ حكيم الهي الى مناسبتين: ذكرى ولادة الزهراء التي اشار اليها سماحته بالقول انها كانت تجد في ايها (ص) العطف والاحترام

## انقطاع تفرضه جائحة كورونا

انفسهم للتكيف مع قوانين الجهات الصحية، ولإنجاح المناسبة بما أمكن من تدابير واقتراحات توفق بين إجراءات التباعد الاجتماعي وبين ما اعتاد عليه جمهور عاشوراء من تهافت وتدافع صوب مراكز وحسينيات العاصمة.

عديدة جعلت أفئدة من الناس تهوي اليه. نشرة "أخبار المركز" حولت وجهتها صوب الصحافة الاستقصائية بدلا من الصحافة الاخبارية خلال تلك الفترة العصيبة. في هذه الاثناء كان شهر محرم الحرام يقترب شيئا فشيئا وكان خدام الحسين يعدون انفسهم لاجياء عاشوراء رغم الجائحة، ويهيئون

توقفت نشاطات مركز الامام (ع) قسرياً بين شهر مارس الى شهر مايو بسبب التفشي المفاجئ والقوي لفيروس كورونا المستجد. واستيقظت الساحة المنكوبة فجأة على أخبار رحيل بعض الاخوة الذين انتقلت اليهم العدوى ومن بينهم سماحة الشيخ حامد الظاهري الذي كان في خدمة الساحة لسنوات

## معاودة النشاط في عاشوراء

### العشرة الأولى



وتتوسطه من آية أو رواية تكون عنوانا للمجلس، ليجمع بعد ذلك بين النعي والإرشاد، وبين أحداث الماضي ومتطلبات الواقع. وفيما يلي تلخيص لأول ٣ ليال مما اطلق عليه اسم العشرة الاولى من محرم الحرام.

للسنة الثانية على التوالي يعتلي سماحة الشيخ علي الفضلي المنبر في ليالي عاشوراء في مركز الإمام علي (ع). مضت سنة على آخر مرة استضيف فيها فأضاف الزمن الى عمق الكلمات عمقاً جديداً وإلى سعتها سعة جديدة. يعرج سماحته في كل ليلة على موضوع جديد يفتتحه بقصيدة من وحي المناسبة

وبالمقابل نجد أن القـرآن يمدح البكائين:

"وَيَجْرُونَ لِأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا".

هذا بكاء ممدوح لأنه مقتـشورن بالخشوع.

أما في قوله: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ" ففيه إشارة الى حزن لا يريده الله.

بعد هذه المقدمة اشار سماحته الى اننا نحيي ذكر الحسين لان الحسين يحيي فينا الثورة ضد الظلم والطغيان.

على حزنه.

وأضاف: في الشرع فإن بعض الحزن ايجابي وبعضه سلبي. كذلك فإن بعض الفرح ايجابي وبعضه سلبي.

قارون كان لديه مال كثير فقال له قومه "لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين". هذا فرح مذموم لانه لا يحمل مسؤولية المال.

بالمقابل هناك فرح ممدوح. في سورة الروم يقول تعالى "...ويومئذ يفرح المؤمنون". هنا الفرح مندوب لانه مقترن بالإنجاز.



في الليلة الاولى تساءل الفضلي: لماذا هذا الحزن؟ هل صحيح أن الحزن يقتل الابداع؟

في الاجابة قال سماحته إن الحزن شعور انساني رفيع. فاذا اردت ان تتعرف على قيمة الانسان تعرّف

هذا المشروع. فما هو مشروع الحسين؟ نأخذ الجواب من كلام الحسين (ع):

"..إنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر."

الوحي وذهب الى الكوفة؟

فأجاب: هاجر الحسين لانه كان يعلم ان هجرته سوف تغير وجه التاريخ. وقد غيرت.

الحسين لديه مشروع. الحسين يهاجر من حيث لا يستطيع إنجاز هذا المشروع الى حيث يستطيع إنجاز

في الليلة الثانية تناول الفضلي مفهوم الهجرة فقال، الهجرة هجرتان:

هجرة بأن تهجر الفاحشة. وهجرة أخرى تهاجر فيها من مكان الى اخر. وتساءل سماحته: لماذا هاجر الحسين وترك ارض جدة وارض



يحي ارادة الامة.

والمضمون الآخر هو المضمون الولائي. أراد الحسين ان يقول لهم اني صاحب ولاية عليكم.

ابو الاحرار يريدنا ان نقول لبيك في كل مكان وكل زمان. "لبيك داعي الله" في كل ظرف لان المعركة هي هي، والتلبية هي هي.

في الماضي صدح أجدادنا بلبيك يا حسين، وفي المستقبل سيصدح اولادنا بلبيك يا صاحب الزمان...

في الليلة الثالثة عرج سماحته على نداءات الحسين التي طلب فيها النصرة ممن حوله وهي سبعة استنصارات كما انه استغاث بهم سبعا، وتساءل: ماهي مضامين هذه الاستنصارات والإستغاثات؟ فأجاب: هناك مضمونان: مضمون سياسي ومضمون ولائي.

لإستغاثات الحسين ابعاد سياسية. فيها معارضة الظالم. وفيها دعوة للتعبئة. أراد الحسين من خلالها ان

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### عاشوراء: العشرة الثانية

في الليالي العشرة الثانية كان للمعزين موعد مع السيد أحمد الحسيني الذي تناول في حديثه موضوع "جذور الثورة الحسينية ونتائجها" معتبرا اننا نحتاج لان نفهم هذه الجذور والنتائج كي نفهم الحسين (ع).  
فيما يلي ملخصا لثلاثة من محاور الطرح الذي قدمه السيد.



إلي الماء فقد سقانا الله، فاشربوا واستقوا.  
وأضاف: إن جذور الثورة تعود الى إرث عبادي وإخلاقي لبني هاشم مقابل إرث عبادي وإخلاقي معاكس لبني أمية.

وعرج سماحته على الموقف من الماء كمثال على الصراع بين اخلاقية الحق بمواجهة اخلاقية الباطل. الحسين (ع) يقول لفتيانه عندما كانوا حول الماء: "استقوا القوم وأرووهم من الماء، ورشفوا الخيل ترشيفا" ففعلوا.  
لكن كيف كان موقف القوم من عطش الحسين؟ الموقف معلوم.  
وقبل كربلاء فإن التاريخ يروي ان الماء نعد من عبد المطلب واصحابه فطلب الماء من الذين كانوا معه فسي سفرهم فأبوا ورفضوا. لكنه عندما تمكن من الماء قال للقبائل "هلموا

المحور الأول: إرث الطالبين والامويين.  
تساءل سماحته: هل كانت الطف رد فعل؟ أم كانت صراعا روت السماء الكثير من تفاصيله؟  
فأجاب قائلًا ان ثورة الحسين تعود جذورها الأولية إلى أول صراع بين الحق والباطل. وانها ثورة تستمد جذورها من الصراع بين بني هاشم وال سفيان وما تفرع عنه من صراع بين اخلاقيتين وصراع بين عبادتين، فقد قال الصادق ع: "أنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله".

كلما سقط أحد من أصحابه يتلو قول الله تعالى: **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ..**"

لكن الحسين عندما خرج ابنه علي الاكبر الى الميدان قرأ آية أخرى. قرأ قوله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.**

لماذا؟

كي يقول أن هذه ذرية اصطفاه الله وخصها بخصائص لم يخص بها سائر الناس.

الحسين اراد ان يشير الى ان علي الاكبر هو امتداد للانبياء. امتداد لآدم ونوح وآل ابراهيم وال عمران.

بغايا بني اسرائيل.

لماذا أشار الحسين إلى تلك الفاجعة؟

لأن الحسين أراد أن يقول هذه طريقي: طريق الانبياء. وهذا مصيري: مصير الانبياء. وفعلا قطع رأس الحسين كما قطع رأس النبي يحيى.

الاشارة الثالثة للأنبياء في كلام سيد الشهداء كانت اشارته للآية الكريمة: **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ...**

لقد كان الحسين في اليوم العاشر

المحور الثاني: الانبياء هم الجذر الثاني للثورة.

أشار السيد أحمد الحسيني الى ان مختارات الحسين من الآيات تؤكد على ربط الانبياء بتحريك الثورة الحسينية.

اختار الحسين (ع) بداية ان يشير إلى النبي موسى (ع) بقراءة " وخرج منها خائفا يترقب لماذا؟ لان موسى خرج على فرعون زمانه والحسين ثار على فرعون زمانه.

الإشارة الثانية التي وردت في كلام الإمام الحسين (ع) عن الأنبياء كانت إشارته للنبي يحيى بن زكريا (ع) الذي اهدى رأسه الى واحدة من

القوم عن زمن النبي وما ان عادت اليهم جاهليتهم حتى وجدوا ان في طروحات الحسين تهديدا لعقيدتهم وسلطانهم وظلمهم الاجتماعي.  
لذلك فإن كل ما جرى على النبي في بداية البيعة اعيد في كربلاء على حفيده الحسين.

نفس السرفض، ونفس العنجهية، ونفس الإجمام، ونفس السروح الجاهلية.

في المحور الثالث اشار السيد الحسيني الى ان ما كان قد جرى على النبي في بداية البيعة اعيد على حفيده في كربلاء وأن محاولة يزيد لاعادة تطهير الماضي شكل جذرا من جذور الثورة الحسينية.

فقد جاء النبي وهدم الاصنام وهدم أيضا مصدر تجارة قريش وهدم اساس الظلم الاجتماعي. لذلك، ما أن ابتعد



## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### عاشوراء: العشرة الثالثة

ثم كان لمركز الامام علي (ع) موعد مع العشرة الثالثة التي دعا إليها موكب العقيلة زينب واستضاف فيها سماحة الشيخ حيدر الشاوي، وفيما يلي تلخيص لثلاث ليالٍ من تلك الليالي.

#### الليلة الأولى

أشار سماحة الشيخ الشاوي إلى العباس قائلاً:  
العباس نسي نفسه في أشد موقف يشد الانسان العادي إلى نفسه وهو العطش الشديد.  
وقف العباس على المشرعة أمام الماء وهو في قمة العطش. فهل ذكر نفسه؟ ماذا كانت كلماته الأولى؟ لاحظ ان الحسين لم يأمر العباس بالقتال وإنما أمره بإحضار الماء.



اغترف غرفة من الماء. تقول الرواية أنه تذكر عندئذ عطش الحسين (ع). لكن هل كان العباس ناسياً عطشاً عطش الحسين؟ العباس يغترف من الماء ثم يلقيه ليسجل موقفاً للتاريخ. لو ان العباس لم يغترف لنفسه، ولو لم يلق الماء لما وصلتنا هذه المنقبة. لعله كان مأموراً من الحسين ان يغترف لنفسه أولاً ثم يلقى الماء لحفظ هذه المنقبة ولكي تظهر هذه الكرامة.

تفتي بغير علم. وقد تصدى الامام لهذه الظاهرة. وكذلك فعل ابناؤه. فهذا الامام الباقر يرد على الذين ادعوا ان ولاية الأئمة تشفع كل ذنب فقال لهم: من كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا.

ثم استتورد قائلاً: نعود إلى امامنا السجاد. سمع رجلاً في المدينة يصيح انا غريب، تأثر الامام وقال له: يا هذا أنت الذي يزعم انه غريب؟ قال: بلى. قال: لكن هل يطعموك اذا جعت؟ او عطشت هل يسقوك؟ اذا مت هل يدفنونك؟ قال: نعم. قال السجاد (ع) لا تزعم انك غريب. الغريب هو ابو عبد الله (ع).

زوجتي فلن أعطيه الإجابات الصحيحة. لم يفعل ذلك، بل أجاب وحاول استنقاذ الاسلام. المصداق الحقيقي للذين يبلغون رسالات الله هم الأئمة الأطهار (ع) واليوم نحن في ذكرى الامام السجاد (ع).

نسأل: هل قعد الامام زين العابدين عن العمل بعد كربلاء؟ لا لم يقعد. بنى له داراً خارج المدينة بعيداً عن اعين الامويين ومارس دوره في تبليغ رسالات الله... هل تخلى عن هداية الناس؟ رأى الناس تنحرف. ورأى الدولة تتساهل مع الإنحراف. وكل انحراف تسكت عنه الدولة هو، بالمناسبة، انحراف تؤيده الدولة. من مظاهر الإنحراف أن الناس بدأت

#### الليلة الثانية

في ليلة صادف وقوعها مع ذكرى استشهاد الامام السجاد (ع) بدا سماحة الشيخ كلمته بقوله تعالى:

الَّذِينَ يُبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ  
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ  
حَسِيبًا

وتسأل سماحته:

من هو المبلغ الحقيقي لله بعد رسول الله؟

لا شك انه الامام علي (ع). كان هو المبلغ الحقيقي للاسلام وكان يتعالى على الجراح.

عندما سأله عمر بن الخطاب عن بعض المسائل الشرعية لم يقل أمير المؤمنين: هذا الرجل كشف بيت

المؤمنين يقول "اذا افتقرتم فتاجروا الرزق بالصدقة" ..

شأن متصل فقال: من حسنات هذا البيت الطاهر عنايتهم باليتامى. واضاف: اليوم لدي طرح اخر في موضوع اليتامى، فقديمًا كانت كفالة اليتيم تتم عبر تربيته في بيت الكافل. اليوم صار بالإمكان كفالة اليتيم عن بعد.

دعونا لا نكتفي بالتنظير. من كان كافلاً لليتيم بارك الله فيه، ومن لم يكن فليحاول ان يكفل. اكثر الناس تفرح بالأخذ الا اهل البيت فرحتهم بالعتاء. المال ينقص بالنفقة لكن امير

#### الليلة الثالثة

أشار سماحته في هذه الليلة الى قول الله في كتابه العزيز:  
فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا  
اسْمُهُ..

متسائلاً: ما هي هذه البيوت؟

فأجاب ان أهم كتب السنة تشير الى أهل البيت فهذا التعليق يقول انها نزلت في أهل البيت (ع)... هم الذين خصهم الله بهذا المقام السامي. أما كتب الشيعة فتجمع على ان البيوت المذكورة هي بيوت أهل البيت (ع). بعد هذه المقدمة عرج سماحته الى



## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### الاربعينية

في ٨ اكتوبر وختم الاحياء في الليلة الثالثة يوم السبت ١٠ اكتوبر. كذلك كان للرادود السيد سعد الخطيب مشاركة فعالة في الليالي الثلاثة التي كانت تختتم بوجبة عشاء طلبا للأجر والثواب. طيه ملخص لما تطرق اليه سماحته في تلك الليالي التي بنت مجالسها على الهواء مباشرة إلى الذين حالت الشروط والإجراءات الصحية دون حضورهم بسبب جائحة كورونا.

احيا اتباع أهل البيت (ع) أربعينية الامام الحسين (ع) في ستوكهولم بالأمم والمجالس والمسيرات. بعض المراكز أقام المآتم في ليلة الأربعاء، وبعضها في الليلة التالية، وبعضها كمركز الامام علي (ع) أقامها لثلاث ليال متتالية. سماحة الشيخ حيدر الشاوي كان ضيف وخطيب تلك الليالي في مركز الإمام علي (ع). بدأ بإحياء الليلة الأولى يوم الخميس



أودعتك الله السميع العليم، يابن أم والله لو خيروني بين المقام عندك أو الرحيل عنك لاخترت المقام عندك ولو أن السباع تأكل لحمي..

من الخيمة، وأشعلوا فيها النار، فخرجن حواسر مسليات حافيات باكيات... فوالله لا أنسى زينب بنت علي (ع) وهي تدب الحسين، وتنادي بصوت حزين وقلب كئيب: وامحمداه، صلى عليك مليك السماء، هذا حسين مرمّل بالدماء، مقطّع الأعضاء، وبناتك سبايا، إلى الله المشتكى... وفي مثل هذا اليوم نظر الامام زين العابدين الى زينب وهي تقول له: يا ابن أخي أريد أن أودع أخي الحسين (ع)، فقال لها: عمّة ودعي أخاك وأنت على ظهر الناقة فجعلت تنادي:

#### الليلة الاولى

في اولى ليالي الاربعينية قرأ سماحة الشيخ الشاوي اجزاء من مقتل الامام الحسين ومن الاحداث التي رافقت موكب السبايا فنقل عن السيد ابن طاووس قوله: وتسابق القوم على نهب بيوت آل الرسول، وقرّة عين الزهراء البتول، حتى جعلوا ينزعون ملحفة المرأة عن ظهرها! وكانت المرأة تجاذب على إزارها وحجابها.. حتى تغلب على ذلك.. وخرجن بنات آل الرسول وحريمه يتساعدن على البكاء، ويندبن لفراق الحماة والأحباء... ثم أخرجوا النساء



النجود الكوفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي ابن كعب. من هم هؤلاء؟ حفص مشهور التشيع، وعاصم مشهور التشيع. قالوا في حفص انه حافظ للقرآن متروك في الحديث لأنه شيعي. أما أبي السلمي فهو من خيرة الشيعة كما يقول المتخصصون بعلم الرجال وكان من الذين لزموا بيت فاطمة (ع). قال عنه النبي انه احفظ الصحابة. وعلي بن ابي طالب يقول انه لم يضرع رداء حتى جمع القرآن، وكان ذلك قبل خلافة عثمان بزمن طويل. هؤلاء هم الذين حفظوا القرآن ورووه وضبطوه بالدرجة الأولى.

#### الليلة الثانية

أشار سماحته الى قوله تعالى "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" فقال انها ضمانات القرآن الكريم. الله سبحانه ضمن كتابه وحفظه من الضياع والتحريف. فأية "انا نحن نزلنا الذكر" تدل على وجود فعل تكويني لحفظ القرآن الكريم. طبعاً هناك محاولات لتحريف القرآن وهذه المحاولات مذكورة في صحيح البخاري على سبيل المثال لا الحصر. لكن الله أعطى حياة للقرآن الكريم بحيث ان البشر لا يستطيعون تحريفه وإن حاول بعضهم. فالقرآن يدني كل صحيح منه، ويدفع كل غريب عنه... كذلك حفظ الله القرآن الكريم بال محمد (ص). كيف؟ أنظر إلى المصاحف التي بين أيدي المسلمين تجد ان روايتها وضبطها هي على ما يوافق رواية حفص بن سليمان الكوفي لقراءة عاصم بن أبي

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)



قبر أبي عبد الله عليه السلام، ورحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، ورحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا ورحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهن من الحوض يوم العطش".

وبعد أن روى سماحته الحديث قال: هذه الرواية لا تصرح بزيارة الاربعين لكن فيها إشارة الى ظروف زيارة الأربعين (فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس). فيها إشارة إلى الظروف القاسية التي يكابدها أحيانا الذين يزورون سيد الشهداء (ع). وأضاف سماحته: بعض الأشخاص يراودهم الشك عند قراءة هذه المضامين، ويعتقدون ان فيها غلوًا في تقييم الأئمة لكن هؤلاء الأشخاص لا يلتفتون إلى دور الأئمة في حفظ

### الليلة الثالثة

في الليلة الأخيرة تناول سماحته بالشرح والتعليق حديثا للامام جعفر الصادق ينقله عنه معاوية بن وهب البجلي، فيقول: دخلت على جعفر بن محمد (ع) وهو ساجد فسماحته يناجي ربه ويقول: "يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا الشفاعة وحملنا الرسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي، وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، اغفر لي وإخواني وزوار قبر أبي الحسين بن علي (صلوات الله عليهما) الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم، رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا... فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلب على

معالم الدين. ماذا يبقى من الدين لولا اهل البيت (ع)؟  
ماذا يبقى من الصلاة والصيام والحج في ظل حاكم كمعاوية بن أبي سفيان يقول للناس:  
"ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا ولا لتزكوا.. إنما قاتلتكم لأنأمر عليكم؟"  
صوت الحسين.. ثورة الحسين.. تضحية الحسين.. هذه الأمور هي التي أبقت على الإسلام.

الأقدام حاملين معهم الرايات الحسينية.  
كذلك سارت مسيرة مشابهة في جنوب العاصمة.  
كان ذلك في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠

كانت مسيرة الاربعين في شمال ستوكهولم مسيرة مهيبه وكبيرة رغم الأمطار الغزيرة. عشرات المواكب على طول الطريق من ضاحية رنكيبي وحتى مركز الامام علي (ع) ومئات المشايبة من الذين قطعوا المسافة سيرا على



## ذكرى استشهاد رسول الله (ص)

المعزين في ختام كل ليلة.  
كان ذلك في الفترة الواقعة بين يوم ١٥ ويوم ١٧ أكتوبر تشرين أول ٢٠٢٠. وفيما يلي ملخص لأهم ما تفضل به السيد هاني الحلو حول سيد الكونين النبي المصطفى (ص) وحول أنيس النفوس الإمام الرضا (ع).

حظيت ذكرى استشهاد رسول الله (ص) وذكرى استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) بإحياء ثلاث ليال في مركز الإمام علي (ع). جمعت الليالي بين المجلس الذي أقامه السيد هاني الحلو ليلياً وبين اللطم الذي تصدى له الرادود السيد سعد الخطيب.  
هذا، وجرى توزيع طعام العشاء على



الأمين الى ساحر كذاب. وتفننوا بأذيته حتى قال: ما اودى نبي بمثل ما اوديت.  
وعرضت عليه بالمقابل جملة من الإغراءات لثنيه عن تبليغ الرسالة فقال مقولته الشهيرة: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الأمر ما تركته". فعادوا إلى محاربتة.

النبي (ع) وحسب خلاف القوم حول من يكون له شرف نقل الحجر الاسود إلى الكعبة، فاقترح وضع الحجر في رداء يحمله رؤساء القوم مجتمعين.  
كذلك جرت عليه بعض الكرامات خلال تجارته مع خديجة. ولقب بالصادق الأمين.  
لكنه جاء في سنن الاربعين بالرسالة فهاجت فريش ضده وتحول على السننهم من الصادق

### الليلة الاولى

في هذه الليلة عرج سماحته على فصول من حياة النبي (ص) فقال:  
بدت عليه الكرامات منذ الصغر. اشترك بحلف الفضول وهو حلف ضد الظلم.. اجتمعت بعض قبائل قريش لرد الظلم عن المظلوم وكان النبي (ص) احد المشاركين في هذا الحلف.  
اما قصة النبي (ع) مع حمل الحجر الاسود فهي قصة معروفة. جاء

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### الليلة الثانية

في الليلة الثانية تطرق سماحته الى سيرة الامام علي بن موسى الرضا (ع) فأشار الى انه ولد من أم كانت جارية اشتراها الامام موسى الكاظم بأمر من الله. واستطرد سماحته قائلاً: هناك ظاهرة لدى اهل البيت (ع) في قضية الاماء والزواج منهن. ماذا نستفيد من هذه الظاهرة؟ نستفيد انهم عليهم السلام ارادوا تمويل الفوارق الاجتماعية التي كانت سائدة في الجاهلية.

لو أراد الإمام الكاظم الزواج بخيرة نساء فريش لما ترددت واحدة. لكن اهل البيت ارادوا تأكيد هذا المعنى. نحن نفرق بين القوميات وبين العشائر

وبين البيوتات وهذه نظرة جاهلية. النبي (ص) كان اول من بدأ بمحاربة هذه النظرة الجاهلية. ثم استمر الأئمة بنفس الخط ولهذا كانت امهات اكثر الأئمة من الاماء.

ثم قال سماحته: "نشأ الامام في زمن قوة الدولة العباسية التي كانت تنقم على اهل البيت (ع) لان العباسيين وصلوا الى السلطة باسم اهل البيت فكيف سيكون الحال إذا بايع الناس أئمة أهل البيت لإمامة المسلمين؟

فمن الأسباب التي دعت المأمون العباسي إلى قتل الإمام الرضا (ع) أنه لم يحصل على ما أراد من توليته للعهد.

### الليلة الثالثة

ثم كان لسماحته في الليلة الثالثة والأخيرة عودة الى رحاب النبي (ص) فأشار الى قول الله تعالى الى نبيه قائلاً: "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين" فتطرق سماحته الى ما قاله المفسرون في الاية مستشهداً بحديث للإمام الصادق اعتبر فيه ان: لا اية جمعت المكارم الأخلاقية كهذه الاية. ثم عرج سماحته على وظيفة الامر بالمعروف وعلى قول المصطفى "لا تزال امتي

بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر ، فاذا لم يفعلوا ذلك نزعنا منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء". وأضاف سماحته: يقول تعالى "وأعرض عن الجاهلين" .. طبيعي أن يصطدم النبي (ص) بالجاهلين خلال دعوته. فكيف يكون رد الفعل؟ هل يكون بمواجهة الجهل بالجهل؟ او يكون بالرد على الانفعال بالانفعال؟ لا. الله سبحانه تعالى يقول لنبيه: قابلهم

فالمأمون كان قد جعل ولاية العهد للامام الرضا كي يرى الناس أنه راغب في الدنيا، فيسقط محله من نفوسهم، فلما لم يظهر منه ذلك للناس، بل قال الناس انه اولى من المأمون بالخلافة، دس المأمون له السم في طعامه.



جانب من الحضور

بالصمت. بالاعراض عما يخوضون فيه. هذه وصايا لنا ايضا ان لا نواجه الجهلة ولا نخوض مع السفهاء ولا ننزلق الى المهاترات.



جانب من الحضور

## مجلس السيدة رقية

بدعوة من موكب آل محمد (ص) أحيا جمع كبير، نسبياً، من المؤمنين ذكرى استشهاد السيدة رقية (ع) في مركز الإمام علي (ع) في ٢٣ من شهر أكتوبر، واعتلى المنبر فيه سماحة الشيخ الفتلاوي قبل اعتلائه من قبل الرادود السيد محمد الكيشوان.

وفي الختام كان الجميع مدعوا للعشاء على سفرة صاحبة الذكرى.

بدأ سماحة الشيخ الفتلاوي كلمته بقوله تعالى "وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت" فعرج على الطواهر التي كانت سائدة في مجتمع الجزيرة

العربية ومنها ظاهرة وأد البنات، فأشار الى ان لها ثلاثة اسباب. الاول اقتصادي اذ كان الصبي معيناً للاسرة في حين كانت البنت عالية على العائلة.

وأضاف سماحته: السبب الثاني لهذه الظاهرة الشاذة كان الخوف من العار، خاصة خشية القبيلة من اخذ البنات سبايا.

"الاسلام حارب هذه الظاهرة وقلب النظرة إلى البنت رأساً على عقب" فهذا رسول الله (ص) يقول في معرض شرحه لدور البنت في العائلة ان "من عال ابنتين أو ثلاثاً كان معي في الجنة".

بعد تلك المقدمة عرج سماحته



الشيخ عادل الفتلاوي

على السيدة رقية قائلاً ان للحسين ٤ بنات ومنهن رقية. ورقية هو اسم تصغير لراقية.

"كان لهذه البنت علاقة قوية بالحسين (ع). كانت تنام يومياً على يده وكانت تفرش له سجادة الصلاة قبل كل صلاة. وأخيراً اختتم سماحته كلمته بالتساؤل: هل سبق ان رأيتم طفلة بكت على والدها الى ان توفيت؟

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### ذكرى ولادة النبي (ص)

تكونوا أنتم في غربتكم.  
علينا ان نستوحى من الذكرى  
عزيمة رسول الله لا ان ننكر على  
المجتمعات المستضعفة مواجهة  
الدول المستكبرة. هذه ليست  
موافق رسول الله.  
لذلك فإن نداء ليبيك يا رسول الله  
يجب ان يعني ان نتنصر للمظلوم  
وان لا تتناحر وان ننشر الحق  
والعدل في العالم..



وسيرته العطرة قبل أن يترك  
"الكلمة" للرادود السيد منتظر  
الموسوي.  
وفيما يلي ملخص لأهم ما جاء في  
خطبة سماحة الشيخ الربيعي:  
ابارك لكم ذكرى ولادة النور.. ذكرى  
ولادة الخير والبركة.. ذكرى ولادة  
سيد البشرية.  
عندما نقف عند الذكرى لا بد ان  
نستوحى منها الدروس والعبر، ولا  
بد لنا أن نحمل الهموم التي كان  
يحملها المصطفى (ص). لقد حمل  
النبي هم الأمة وأرادها ان تفكر  
بالعلا وان تتراحم وان تسمو بقيمها  
ومفاهيمها.  
ثم قال سماحته موجها كلامه  
للمحتفلين:  
كما خرج النبي من مكة وجمع  
قلوب اهل يثرب هكذا يجب ان

كان لذكرى ولادة سيد المرسلين  
(ص) هذا العام طعم خاص. فقد  
حلت الذكرى في خضم معركة  
افتعلتها الرسوم المسيئة ضد  
سيد الكائنات وأهبتها التصريحات  
السياسية غير الموفقة لقصر  
الاليزية الذي اعتبر ان الاساءة هي  
نوع من الممارسة المشروعة لحق  
التعبير.

... كان للإحتفال طعم خاص.  
طعم عبرت عنه الصلوات،  
والكلمات التي نبعت من الأعماق،  
وحناجر الجموع التي صدحت ب  
"إنا كفييناك المستهزئين".  
كان ذلك في ٣ نوفمبر ٢٠٢٠ في  
حفل بهيج اعتلى فيه سماحة  
الشيخ ابو سجاد الربيعي المنبر  
ليشرف أذان الحاضرين بحديث جال  
فيه على مآثر النبي وأخلاقه

### ذكرى استشهاد الامام العسكري (ع):

سُقُوا.  
فخرج الجائليق في اليوم الرابع إلى  
الصحراء، ومعه النصارى والرهبان،  
وكان فيهم راهب كلما مَدَّ يده  
هطلت السماء بالمطر.  
فشكَّ أكثر الناس وصَبُّوا إلى دين  
النصرانية، فأمر الخليفة بإخراج  
الإمام العسكري (ع) من حبسه  
وقال: الحق أمة جدك فقد هلكت.  
وفعلا خرج الامام واستسقى  
وهطلت السماء.  
لاحظ كيف أن السلطنة في كل  
المراحل كانت تستنجد بأئمة اهل  
البيت (ع) كلما عجزت عن مواجهة  
التحديات، لكنها كانت تغدر بهم  
وتقتلهم كلما شعرت أن الناس  
مالت إليهم



المسلم. احيانا يكون الامام على  
الأمة شخصا مثل امير المؤمنين  
علي بن أبي طالب (ع) و احيانا  
يكون شخصا كيزيد بن معاوية.. كم  
يكون الفرق؟ كيف ستتغير حياة  
الامة وحياة الفرد؟  
وفي سياق الرد على بعض  
ادعاءات تكفير الشيعة للسنة قال  
السيد الحسيني:  
نعم الإمامة اصل من اصول مذهبنا.  
فمن لا يؤمن بالامامة لا يخرج من  
الاسلام وانما يخرج من المذهب  
فقط.  
فما معنى أن يأتي شخص من  
جماعتنا ليقول أن الشيعة، كل  
الشيعة يقولون بكفر السنة، كل  
السنة؟  
اعود للامام العسكري (ع). فقد  
روي عن علي بن الحسين بن  
سأبور قال: فحط الناس في زمن  
الإمام الحسن العسكري (ع) ،  
فأمر الخليفة الحاجب وأهل  
المملكة أن يخرجوا إليي  
الاستسقاء ، فخرجوا ثلاثة أيام  
متوالية إلى المصلى يدعون فما

في مجلس جمع بين ذكرى  
استشهاد الامام العسكري (ع)  
وبين فاتحة المرحومة أم كرار  
عقيلة سماحة الشيخ حيدر  
الشاوي الذي أحيى ليالي الأربعين  
في مركز الامام علي (ع) والتي  
وفاها الأجل خلال وجود الشيخ  
في السويد للتبليغ... تولى السيد  
أحمد الحسيني دور الخطيب  
وتولى السيد أحمد الهاشمي دور  
الرادود. كان ذلك في ٢٤ أكتوبر  
الفائق. وفيما يلي ملخص لكلمة  
خطيب المناسبة.

بدأ السيد الحسيني كلمته بقوله  
تعالى:  
وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات  
فاتمهن قال إنني جاعلك للناس  
إماما... " فقال إن موضوع الإمامة  
هو من المواضيع التي اختلف فيها  
المسلمون. فبعض المسلمين  
يدعي ان الإمامة هي من  
مختلفات الشيعة في حين انها  
مفهوم قرآني كما بينت الآية.  
تعتبر الإمامة قضية مهمة في حياة

## شريط الأحداث ٢٠٢٠ في مركز الامام علي (ع)

### الاتحاد الشيعي والرد على محاولات حرق القرآن

في ستوكهولم بعدة تحركات استباقية رمت إلى منع التظاهرات رسمياً لنزع الشريعة عنها ولمحاصرتها شعبياً وإعلامياً. فوزع الاتحاد الشيعي لقاءاته واتصالاته بين وزارة الثقافة والشرطة السرية وجهاز الأمن الوقائي ومجلس الأديان ووسائل الاعلام الوطنية والمحلية والمساجد والمراكز الاسلامية الفاعلة في البلد لمنع اصـدار ترخيص للتظاهرة

حاول الحزب الدانمركي المتطرف والمسمى "بالخط المتشدد" الحصول على رخصة رسمية لتنظيم تحرك شعبي متطرف، يجري خلاله حرق وتدنيس القرآن الكريم في مدينة مالمو السويدية والقريبة من الحدود الدانمركية في الرابع من شهر أيلول سبتمبر ٢٠٢٠. هنا قام الاتحاد الإسلامي الشيعي ومركز الامام علي (ع)

المشؤومة. السلطات السويدية المختصة امتنعت عن إصدار الرخصة في نهاية المطاف



### ذكرى زواج سيد المرسلين (ص)

عبر ودروس كثيرة وعظيمة. وصفها المصطفى بأنها كانت وزيرة صدق. لقد كانت سندا ووزيرة صدق للنبي في الشؤون الاقتصادية.

ووجدك عائلا فأغنى"، فقال: لقد اغنى الله نبيه بأموال خديجة. لذلك قال النبي: "ما قام الاسلام الا بأموال خديجة وسيف علي". نحن للأسف لا نذكر خديجة (ع) الا في ذكرى وفاتها مع أن في سيرتها

في آخر ليلة جمعة من عام ٢٠٢٠ وفي ذكرى زواج النبي الأكرم (ص) بخديجة الكبرى (ع) تطرق سماحة الشيخ عباس الطريحي الى المناسبة مستشهدا بقوله تعالى: الم يجدر بك يتيم فأوى

### الأمن الوقائي في مركز الإمام علي (ع)

في عدد الخسائر في حال تمكن الارهابيون من اجتياز العوائق الأمنية للمكان المخترق. وهذه التوصيات هي بالترتيب التالي:

- ١- أهرب بسرعة من مكان الخطر
- ٢- ان لم تستطع الهرب فاخترى في مكان آمن. اسكت جهاز الهاتف.
- ٣- اذا دخلت الشرطة الى المخبأ لا تقم بحركات فجائية بل ارفع يديك لان الشرطي لا يعرف من يختبئ.
- ٤- اذا تمكنت من الهرب اتصل فورا بالرقم ١١٢ وأخبر الشرطة بما جرى.

في خطورة لتعزيز الأمن الوقائي في مركز الإمام علي (ع) اجتمع عدد من أقطاب الساحة للاستماع إلى شرح قدمه الحاج عقيل الخرجي فيما وصفه "بالأمان في المسجد" وذلك في "قاعة الزواج" في المركز. كان الشرح المقدم عبارة عن خلاصة لعدد من المحاضرات والندوات الأمنية التي شارك فيها مركز الامام علي (ع) وتمحورت حول شروط السلامة في المساجد والمراكز الدينية وأجابت على سؤال مركزي مفاده: ماذا أفعل إذا تعرض المركز الى عمل إرهابي؟

وحسب ما جاء في فيلم قصير من اعداد الشرطة السويدية فقد عرضت ٣ توصيات لتفادي الارتفاع



متى يا الله نعود إلى تجمعاتنا الحاشدة؟



## سماحة الشيخ حكيم إلهي في خطبة الجمعة: "ما من مؤمن يقوم إلى الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش"

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمد عبده ورسوله

الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظره على الدين كله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و صل على جميع الانبياء والمرسلين و

ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين

عباد الله اوصيكم و نفسي بتقوى الله

قال تعالى في كتابه المجيد:

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتتقوا أنفسكم ما قدمت لغير و اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. و لا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوى اصحاب النار و اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون [حشر/ ١٨-٢٠].

اخواني واخواتي

بحثنا اليوم هو في فضيله نافله الليل، فعن عبد الله بن سنان أنه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ( سيماهم في وجوههم من أثر السجود ) قال هو السهر في الصلاة و عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما زال جبرائيل يوصيني بصلاة الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا. وعن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول "الركعتان في جوف الليل أحب إلي من الدنيا وما فيها. وعن الصادق عليه السلام ليس من شيعتنا من لم يصلي صلاة الليل و عن أبي ذر ( رضوان الله عليه ) عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) في وصيته له قال بعد ما ذكر فضل الصلاة في المسجد الحرام أو المسجد النبوي "وأفضل من هذا كل صلاة يصليها الرجل في بيته حيث لا يراه إلا الله (عز وجل) يطلب بها وجه الله تعالى ، يا أبا ذر ما دمت في صلاة فإنك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له ، يا أبا ذر ما من مؤمن يقوم إلى الصلاة إلا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ، و وكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم ما في صلاتك ومن تناجى ما سأمت ولا التفت ، يا أبا ذر أن الصلاة النافلة تفضل في السر عنه في العلانية كفضل

الفريضة على النافلة، يا أبا ذر ما يتقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من السجود الخفي، يا

أبا ذر أذكر الله ذكراً خاملاً ، قلت : وما الذكر الخامل . قال ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : الخفي ( إلى أن قال ) يا أبا ذر إن ربك يباهي الملائكة بثلاثة نفر : رجل يصبح في فجر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك ( عز وجل ) للملائكة ( انظروا إلى عبيدي يصلي ولا يراه غيري ) فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم . ورجل قام من الليل يصلي وحده فيسجد فنام وهو ساجد فيقول الله تعالى ( انظروا إلى عبيدي روحه عندي وجسده في طاعتي ساجد . ورجل زحف ففر أصحابه وثبت وهو يقاتل حتى قتل ."

وعن ورام بن أبي فراس قال : قال عليه السلام : من صلى ركعتين في الخلاء لا يريد بها أحداً إلا الله ( عز وجل ) كانت له براءة من النار وعن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : إن البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض. وعن موسى بن جعفر عليه السلام قال: إن العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تعالى أبواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة : انظروا إلى عبيدي ما يصيبه في التقرب إلي بما لم أفترضه عليه راجياً مني لثلاث خصال ( ذنباً أغفره له ، أو توبة أجددها له ، أو رزقاً أزيده فيه ، إشهدوا ملائكتي إنني قد جمعتهن له ."

اخواني و اخواتي كما تعرفون بعد ما ارتفع عدد المصابين بفايروس كورونا اعلنت الحكومه الحذر من الاجتماع و نحن رغم اهتمامنا باقامه صلاه الجمعه لاجل المصالح العامه نلتزم بعدد ثمانيه و نكتفى بحد الواجب و نقتصر الخطبه حفاظا لصحه المصلين و نرجوا من جميع الاخوان و الاخوات مراعاة القوانين الصحيه حتى بعون الله نتخلص من هذه المصيبه عن قريب . اللهم بحق جميع انبيائك و اوليائك انزل علينا رحمتك و تجنا من شر هذا البلاء .